

۷۸۶
۹۲

طريق النجاة

أمر الله تعالى الأولياء وحفظة خواجہ محمد حسن جالہ درویش
فاروق رحمۃ اللہ علیہ صاحب سجاد خانقاہ مجددیہ
تتمید و سائنس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَرِيقُ الْبِنَاءِ

أَنْزَقَهُ

تاج الأولياء حضرت خواجہ محمد حسن جان

محب دہلی سرھندی فاروقی رحمۃ اللہ علیہ

راقم الحروف فیروز علی صاحب خانہ فی دہلی

نموت قدر ترا گل کرد ما را خاک کرد

ایستد بخلا و لکنه سریره

ایستد ترضی و الا نام حسنا

ایستد لازمی بیخ و بنک عامر

ویدی و بین العالمین حراف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم عليه
تسليماً (مألوفاً) هي كتاب مستطاب جناب حضرت
آغا غلام قیوم جان سرهزدي مجددي جن كان هدير
لهو ورنكي مليون آهي جزاء الله سبحانه وتعالى عن
و عن سائر المسلمين احسن الجزاء هم الفقيير
عبدالوحيد مجددي مؤرخ ۱۷ آگست ۱۹۱۴ء

انظر ايجي سنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقب آني لما انزلت الي من خير فقير اسئلك العزة والتداد واعدوك من ارفع والا الحاشا
سبحي انك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم صل وسلم وبارك على
سيدنا محمد المصطفى صاحب قلوب فوسين اوداني كما يليق بعظيم شأنه وبجبري وعلى
الده واصحابه البررة النقي وعلى نعمهم بالاحسان والرضى - اما بعد فاعلم ونفك
الله عما يحب ويرضى وجنبك عما تنصّر وتطغى ان سبى النجاة الاخرى على لا تقا
الصادق المجازم بما وعد الله ورسوله من امور الاخرة المخالفة لعقولنا الناقصة
كاحياء الموتى بعد الفناء وعذاب القبر للفجار مع سلامة حب الميت وعدم رؤيته
آثار العذاب عليه والحشر والنشر والميزان حيث توزن الاعمال وهي من الاعراض
والصراط وهو ادى من شمر ولحد من السيف ويمر عليه بعضهم كالبرق الخاطف

وبعضهم كالريح العاصف وبعضهم كالراكب وبعضهم كالماشى وبعضهم يحب حوا
 وبعد ذلك ما روج وريحان الجنة وأما عذاب وخسران جهنم وقد انكر جميع ذلك
 من كان في قلبه مرض اتباع عقولهم الناقصة والایمان الكامل اليقين الجازم بما
 نطق به القرآن أو أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم في صحيح الحديث وان كانت عقولنا
 الناقصة تأبى ذلك وان عقولنا ليست كافية في إدراك الغيبات والامور الخارقة للعادة
 والدليل على نقصان عقولنا المكاشفة للامور العظيمة العجيبة التي أحدثها الحكماء
 الاروائية في هذا الزمان من طيران الاجسام الثقيلة في الهواء وقطع مسافة الشهر في
 اقل من نصف اليوم وحسب الصوت في آلة الفوتوية وحكاية ذلك الصوت كما كان
 من غير زيادة ولا نقصان وسماع الاصوات من أقصى البلاد في الكثرة الارضية بزرعة
 الصناديق التي أحدثوها والتلغرافات الهوائية وغير ذلك مما يتخبر فيه العقول ولا يستد
 الى كنه صنعها الا من كان مارسا لتلك الصنعة فكل شئ عقل العقلاء قديم وحدث

وجود هذه الامور قبل اليجاد كذلك امور الآخرة التي نطق به القرآن واقعة لا محالة وان
كان العقل يا باها سمعت ممن اتق ببر ان احدا من عطاء السند ذهب بلاد الانكلير
قبل هذه السنة بنحو من سبعين سنة وراى هناك الباهرة التبر المستمرا بالربيل فلما رجع الى
السند اخبر بما راى فكذبهم اهل السند فاجبه ونسوه الى الجنون لما راى مخلصا الا التكون
فلما احدث الربيل في السند ورأه عيانا اندموا على تكذيبهم اياه وعلموا انك صارا
فيما اخبره وهذا كله من قصور افهامنا وقتة عقولنا حيث ما نفهم الا المحسوس وما
نصدق الا المألوفات فالنجات في الازعان والتسليم واطمئنان القلب باليقين الحارم
بما نطق به القرآن واخبر به الصادق الامين صلى الله عليه وسلم من غير تردد وتمحل و
تسرف وتاويل قال الله تعالى في محكم كتابه لم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب واكثر فصول القرآن العظيم من هذا القبيل يعني من الامور
التي يا باها العقول المعاشية كقصة قتل بنى اسرائيل واحيائه بضرب بعض اعضا البقرة عليه

واخباره بالقائل وكفصة موت الغرير عليه السلام مع دابته واحيائه بعد مائة
عام وكفصة ذبح الخليل عليه السلام اربعة من الطيور وخط لحم بعضها ببعض
ووضع اجزاء اللحم على الجبال واحياء الجميع برعائه وكفصة اصحاب الكهف ونومهم
في الغار ثمانمائة عام وقبضتهم بعد ذلك مع سلامة اجدادهم وعقولهم وكفصة الخضر
مع موسى عليها السلام وكفصة نزول المن والسلوى من السماء على امه موسى ^{عليها السلام} وكفصة
هلاك فرعون وقومه في البحر ومرض موسى مع قومه من ذلك البحر بالبدن
وكفصة هلاك قوم لوط عليه السلام بانقلاب الارض عليهم وكفصة هلاك قوم ^{عليهم السلام} هود
بالريح العاصف وهلاك قوم صالح عليه السلام بالصيحة وكفصة تلقيم الحوت ليوث ^{عليهم السلام}
والقائه بعد ثلثة ايام واكثر وكفصة عمل الجبر سليمان عليه السلام بمحاربه وثمانيل
وجفان كالجوابي وقد ورر ريات مع انهم اجماع لطيفة وكفصة اتيان عرش
بليقيس بدعوة من عنده علم الكتاب من قبل ان يرتد اليه طرفه وكفصة خروجه من افة

صالح عليه السلام من الحجر ودخل ^{فصلها} بعد عقرها في الحجر وكفنه هلاك عسكر الأبرهة
بالبطير إلا بابل حيث كانوا ترهبهم بحجارة من حجيل وكفنه رفع عيسى عليه السلام
إلى السماء بجدة الغمري وحيايته في سواء الوفا من السنين وكفنه المعراج نبينا
صلی الله عليه وسلم بجدة الغمري إلى السموات العلى ثم إلى سدرة المنتهى إلى قافوسين
أودى وملاقاة مع الأنبياء عليه عليهم الصلوات والسيارات ورجوعه إلى مضجعه في الجنة
حيث لم يرد مضجعه ولم تكن حركته حلقه بابه وأمثال ذلك من القصر العجيب الغرابة
التي أخبر الله سبحانه نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم في القرآن العظيم ولا سبيل إلى ^{تلك} الصفحة
القصر العقل الناقص المعاني وأما العقل الكامل المعادي فإنه يهتدي إليه بالقول
واليقين الجازم المستفاض من أنوار النبوة ومناوئ الحق ينادي بلسان الحال إياها المراد
دع عقلك ونعال قال الخليل عليه السلام رب ارفني كيف يحيى الموتى قال ولم تؤمن قال بلى
ولكن ليظن قلبي لما كان أحياء الموتى بعد البلى خلاف العقل ولا شك أن الخليل كان

مومنا به لكنه لم يرد سر و قد رآه الله تعالى في كيفية احياء الموتى و لم يرد ان ينظر عجائب قدرته
 و رأى العين كما كان يؤمن به رأى القلب و هذا السؤال من عمدة رموز الحلة و المحبة
 فقال تعالى و تقدس تحليله على ذلك الرمز و لم يؤمن باحياء الموتى ايها الخليل على
 سبيل الاستنباط و ان كان الله تعالى يعلم انه مؤمن به فقال الخليل لي ولكن بطن قلبي
 اى او من به قلبا اى انا اجاز ما يقينيا لكن لما كانت القضية مخالفة للعقل و العقل متغير فيه
 و تحير العقل تعارض ايمان القلب فاضطر بالقلب و طلب عونا و هورا و رأى العين حتى يصبر
 ذلك الايمان بديقيا قال فخذ رتبة من الغير الى آخر القصة و قال الغرير عليه السلام انى
 يحكي هذه الله بعد موتها فلفظة انى بعد ايمان باحياء الموتى صريحة في كيفية الاحياء الا
 فى تفسير الاحياء فانه الله تعالى كيفية ذلك بان امامة الله تعالى مائة عام ثم بقية ثم سأل على
 سبيل الاستنباط كم بشت اى الغرير قال بشت يوما و بعض يوم لما كان امامة وقت الصبح
 و احياء وقت العصر فظن ان حياته بعد مائة وقع في ذلك اليوم قال تعالى و تقدس ببل بشت

عام في نظري طعناك وضربك لم يفسد ونظري عظام حمارك كيف تقشرها
ثم نكسوها لحافا رأيتك تلك القصة رأيت العين قال الله ان الله على كل شيء قدير وقال
الكليم رب ارفني نظرك كيف فسوال لنظري بعد يمانه برؤية الله تعالى في الآخرة بل كيف
كذلك لا طشان قلب برؤية الله تعالى رأيت العين لان مثل ياب رؤية ملائكة فقال
له تعالى وتقدم منها الكليم بك في هذه لذة الغاية لا تستطيع رؤيتي اتي بي من النعم لا
رؤية قال لم تعام ذلك وانظري الحباذي تعالى عليه ببعض شئونه قال استمع الحبل
من حبل الامة وعظمه وعرص ميواته الحيوية واستقر مكانه فيوت ترفي قال بقلبي ربه جبر
جعه ليدركا وقطع من ربه من هيبته قد تعالى وخبر الكليم صفت من وهنته ذلك لتمام
نالتا افاق استغفر من ذاك طلبت نار سبحانك تمت اليك من طلب رؤيتك وهذه
الدار وانا اول المؤمنين برؤيتك في دار الآخرة فسوال الخليل وحببه والعزير عليم سلام
الكليم على غلط واحد من هتات قلب بالامور المخالفة لمعقل وقداك ربنا وسيدنا محمد

الاسير في قفلة تدها ولا يدخل العي لسان فيه فربما وجد سبب ليرق ولا يوجد
ليرق وتنفذ تقديره من سببها علته ظاهرة لان تحقيقه لا يتحقق ^{للسبب}
وكذا الحال في حصول اسباب الراحة ليدية ونسرك عليك في عقل عاتى جميع حيوانا
والبهائم فان جميع بهائم والحيوانات باقسامها كثيرة التي خلقها الله تعالى فيكون
يوم العالم يصل بغيرها الى غاية عشرين عاماً ولاسان منها عالم واحد يهتدون الى
حصول رقا حسب ما يصلح ودونها ما ياكل خور كيعصر فيصور يهتدون وحصول
ومنها ما ياكل اللحم يعصر فيصور وتعيندون في حصول مجموعها ما ياكل اعيان
وعشرت مائة يهتدون الى حصول بيت وعشرة مائة من اعام ما يصلح ودونها
السنات في الارض يهتدون حصول رتبة لسانية ومها ما يتقوتون بالمواد يهتدون
لحصولها ودونها ما يضررون بالمواد كالحيتان بحرية فيهتدون الى مادة تسببها
الحرار فجميعهم فيجبوا فاصا ويمسون بلنا لان خاتمهم هو رقة تارة تارة وما من دابة

في الأرض لا على سطحها أو بعين مستقرها أو مستوعبها في كتاب بين وجهي الحياة
 جميع الحيوانات من الماء والقارعة وقدر وجعها من الماء كطبيخ حي سبحان من يعلم ما قبل اليك
 ومقابل البحار وعدة قصرها رطبا وعدة دوارز الانحجار وعدة ما يختلف به سيد وانها
 ولوان في الأرض من سمكة قدام والبحر عيده من عدة سعة البحر بعدة كلمات قد ادى معلوما
 هذا العقول انظر الى اشرك في معارك جميع الحيوانات كيف يرشدك الى تصديق الامور
 لانروية والى تصديق قصص الامم الماضية المذكورة في القرآن والى تصديق معجزات الانبياء
 عليهم الصلوة والسلام فان معجزات الانبياء من لدن ربهم قد علمت عليهم السلام الى انهم بين خير
 الشرائع على علمه اكثر من ان يحصى بل لا يعلم علمه لا الله تعالى من عقل العاقل عاقل من
 ادرك حقيقة المعجزات ولذا سميت بمعجزات حيث عجزت عقول من عجز ما هيتهما و
 كيفية ان عقل العاقل لم يحصوها دائرة البرهان حقيق كيف يصدق تنوعها بآثاره او حين
 بلخدم لفارقتها ونوع الماء بين الماء وتبعه من سائر مياه شعير صحتها تمام كيف

يصدق صدق الله تعالى واما لغيره فليس عليه سلام بنص الجوف
بنو اسباط ام كيف يصدق امره لا كما ولا من واحياء الموت وخلق من النور
و طائر في يد مدعوة عيسى عليه السلام ام كيف يصدق ان يصير بارئ من درد وسائر ما على
برهمن غير عليه سلام وعلى هذا من لا يصدق هذا العقل اساقص صدق كرامات
لاولياء المشهور المتواترة حيث لا يسع طبع احد من هذا ما هذا العقل
لا يصدق ان تصدق به دلائل تصديق معجزات الانبياء عليهم السادة و السلام و
الكرامات لاولياء معدودات من مدعيات عموم نوتر بان كيف يصدق ان تصديق
لغيره و فرعية و دخول الملك المشهور في حجره و نكحته القبر و سعة محبوبه و ضرب و خسر
جسدك بعد عود و الملا بل و مشرة في يوم ام كيف يصدق العقل ان اجاز يوم القيمة
و احوالها من ان و الميعاد و لصرط واجبة و دو م تعبد لا يد و اسار و دور ما بها
ان لا يد من فكيف ترجى نجاته من عذاب الله تعالى به حق سقيم لتخفيف عليك ما احاط

بات من العقل لا شرعي لما حوز من مشكوة صدور راجب عليه - اصلوة والسلام
فصل في اعتبار تقبل العقل بعائنه وان كان قاصر في لامر بالمردية من تصديق حكايته
المردية لكنه قابل في ادراك المحسوسات وبذلك يمكن ادراك بعضيات منجيات في لاشرة
فقط لا يمكن ما سمعت حكاية الحكماء يومانية كادراطين واقرنه بانهم كانوا في مادية
من عقل المعاني ويعيدون بين ما سرائر الحكماء الالهية فكانوا يهدون اخلاقهم واقوامهم عا
الهدى حتى قبل ان يلاحظوه - كثر جلوسه في المقار ويكي كما اثير حيث مع صوت
فريامن مسافة ميا وكان كلامه موعظة وحكمة لكنه معذرك كان قاصر في التوحيد والقدرة
الالهية وقال ان لو لا يمكن ان يخلق الا وحده في ن واحد واوله اخلق الله خلق لا ورمع
خلق الفلك والارض عزير ثم بعاوله حية خلق اسيرته زهر وكر خسر لا حاد و
الجنة والارض في القيمة ودهوا في قدم عاه وروايمه وبلغ حصه وعوة عيسى عليه سلام
فقال نحن قوم مهذبون لاساجه لنا في من يخذنا ويقوا محرومين من السعادة الا فرقة

حيوطة بان تصديق عازم بقوله سرور واما قولك متكامل في دركات محسوس
 نفية طرلا نه قاصد فيه ايضا لان تاثيرات كوكب من محسوسات وهدید كوكب باعقل
 وجبت نیر و سبب تخصیص ^{فان} مسهبات تاثير محسوس و كذا تاثيرات انعطافات
 موزنة و عفا قیر نباتية مهلید ركك بالعقاد و كان علاطیه سبب تنحية بسید
 و رباقية جد و ابر و هل جندی غفلك الى بروقة ضا شير و انطال و حررة العفل
 و مفر غلر تم امرح نظر غفلك ^{فان} جندی تنخرج منه ^{فان} یضرب البعد و ادعیه دور ^{المراد} سحر
 هلا سار من الحرا و من ^{فان} اذا و من كلیهما و كل من ^{فان} لا و حنطه و شنة یلجدا ^{فان} للحرر باله
 و هل تعلم جتلك و عشقك لبحر لعدا طیر القطب لشر و هل لعشق من البحر و من القصص
 من طیه و ای وجه لدور الابرعة مع انما طیر حیث ^{فان} ان اردت الاحتیاج
 رة و ضعها في الطست السحابی و دور لحر تحت الطست ^{فان} الالة ترقص في الطست
 تدور حیث نادار و هل تعلم غفلك سبب جند و التبر ^{فان} الخشیر لیا سحر ^{فان} ردت

فقابل كبرياءه بالتبني ترى لمن يطير به ويتركه وهل يصدق عقلك سبب ميل الناس
التخيل وذكورها وظلالهم مرئي متاهد وهل تغني سبب تيراعين في المعيون والسر
في السحور وظلالها حتى نطق بها من صور وقد تعلم ان علماء الهيئة ثبتوا ابراهيمهم كروية
الارض وكتبوا بحجة تصديق ذلك والتا حوزة مصدقون لكروية الارض واثبتوا الدلائل
على ذلك طلوع الشمس في البند وقت عروبها في الامركية وضوحها في الامركية وقت عروبها
في البند من المعلوم ان الارض معلقة في الهواء وتبعد السماء عنها من كل جانب صيرة جسماً
عام وانصف بذلك النصوص فليدر ما عاين ايام الاحاد الثقيلة لا حجة في
غيرها وما الدليل المذكور في علم الهيئة من انحاء جازبان في وسط الارض يجذب في نفسه
جميع اجزاء الارضية غير تام في ذلك بل اننا نقول ان كل جانب من الارض يجذب في نفسه
جميع اجزاء الارضية فجميع الارض يجذبها من جميع اجزاءها ولا تقاها في
في الهواء وغير عمار والاعذاب كالكعبة من الجهات ستة في نفسها دليل على

لا يضيء اليقين لانه يتحمل ان يكون في تلك كوكب قرة وفاقية من عهات نشته
 فيذبح كل واحد من نفسه واستقامت في بهر دون قلت لانها كما لا يجوز الادعاء لا
 يجوز لا عذاب وقلت نعم قلنا اجزاء الاحتمال في الزمان والاعتقاد وبن سطران الارض قاعة
 في سوا بجذب الكوكب وبقدرها في الارض مع كوكبها جاذبة او الله فحة واسواء مع ما فيها
 الى اسواء لنقوتها في سموت سبع وكرسي فقوم جميع في بهر ابي بجذاب واما
 انذراع فان قلت قوله الجميع بامر الله وقدرته قلت لا لا قلم ذلك التقدير من والامر
 وذلك طريق لاسلام الاقوم لان عاد على قوله سموت سبع في سوا ايسر قايدها
 قوم الارض في سوا وسعدت ثمة اربعها البحر الحار والبحر كروي بنودية الارض ولما
 ببعده تبا لا بكاد يتقيم بالشك كروي ببقية ماء في سوا وان كل كروي واستال
 ذلك كسر من طرفة ملكوت سموت و الارض سجاد ما حقت منه ما ظلا ان ثبت ما ذكرنا
 ان عقل المعاشرة تام في دراهم محسوسات بدوثة عليه يدرك بهن عقل العقول ان لا

فان قلت ان جميع ما ذكرت من تأثير كوكب وخواص افلاك المعذبة والعقوبة ربانية
 وخروج الارواح من الجحيم ونعشق من القضاة بسبب الحديدي وجذب كنهها بمتن
 ميلانها لغيرها الى دوائرها وقائمة لا يصر في المواد مع تقالتهما امر به وثبت في طائفة ما اودع
 تأثيرت في الكوكب والخواص في افلاك وخصائصه ونعشق في جحر وكثيرا به وحلق لا يصر
 قائمة بعير عمدة لواء وان لم تذكر كجها صفونا قلنا نعم بل وصنفنا جميع ذلك امر به ما
 وقدرته القاهرة وحكمة القائمة ودهن من مفسودا فاذا كانت قدرة الله تعالى ^{هذه} صالحة ^{لجميع}
 لا موزع بعينه لغرضه البعيدة عن ادراك فهمنا اعلم ان تلك القدرة حادثة صلحته لايجاد ما
 عند ادراكه عن خواص امير الاحرة فان قلت عمدها لمقصود وجمع سريع ووقفت لا
 فداؤك حكم ونعصب من خوف وتحقق نصيب واستقامت يا اخي هذا العقل كذا
 وقلة تدبره في امور معادة فانزله عملا ولا تتبعه عمارا واذا تيقنت قصوره وقصوره فالنجاة
 النجاة من تباينه واستمع مقدماته واستخرج نتائجها فانه يفضل ويهوى الى ان يصر
 جهمهم وحذر عن مقدماته الفاسدة في متبالاته اذ امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم

و وعدناه و عاهدناه ان نشهد بغير غائب على ات اهد ويلق من بلبيسات
 استبجان ما رفاق الله عن تباعد قايده و كثرات من خذلهم و وصله
 على علم و حتم على سمعه و قلب و جعل على صوره عتق من يدين من بعد منه و تع
 لعقل لا حروى الذي يهديك الى صراط مستقيم لا ما خوذ من نور البهية و احيى
 الامم على قلب مؤمن و انما كاتمة في لسانه و نوره مرشد يهدي في علوت و
 يعون في لهلكات فابعده و لا يرسله و لا يتركه ابد ما حيتت فانه سيجيدك من موثبات
 و سدد الى الصراط مستقيم و اباق ان الصالحات و سمعك من اسلام على
 التسليم و الادعاء و قويا اخبر ما قرب من عبيده و لا صلب و لا ينافك ^{مستلوا}
 باقية و لست مستند بالدليل فخذ ما استمر مشورا و لا تنعبد عدا بالذي لا ^{تسجد}
 عنه و العتقا لا حروى يرشدك و يهديك الى ذلك التسليم و الادعاء فان الله تعالى
 بحسبه صلى الله عليه و سلم فاستفهم مررت و ما قاله فاستقم و اطلب و يد ما مررت
 بدوه ما بانه امر المولى ما اياسته لتبصر حيث قال في جواب امر الله تعالى اياه بالاسجد
 لا دم كيف سجدة و اعظمه و قد خلقني من نار و خلقته من طين و لم يعلم من خلقه

ما من عين سمع عينات والبركات والاربعون لفقر المملكات فاذا اقيمت
 قاي استناد فقيداه بلا تردد ولا تاخير لسان نقال انفس استناد و
 لا تترك له لملوك وله لبحار بحبي ونبوت وهو من اشرف قدس وهو واحد لا

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهو سميع البصير بعد المتكلم على يقوم
 القادر على امره الخفي وهو لا يلد ولا يولد له لا يشاركه احد في ذاته ولا في صفاته
 ولا في افعاله عامر فالله ان يقول ان يكون ليس بحسبهم لان الجحيم تقتضي تزيين
 وهو من منزله عن التزيين وليس جوده لان جوده جوده الجحيم فانه من جسمه لا يكون
 جوده ولا في مكان ولا في زمان لان المكان لا يد بكون مما سائر ليس والمسلم يقتضي خفية
 وهو تعالى منزله عما ولا يعم عليه زمان لان زمان عبارة عن تعاقب الايام والليالي و
 ليس بهاد يوم الى ليلة وهو حاو زمان ليس منه شيء وهو سميع البصير وهو مدبر
 عقول الادين والاربي في دركاته وصعاته واسرارها وحجته واثباته قل
 استعملتكم خديرة استعملتكم الله تعالى كما هم في حله منة عموما خصوصا من
 المقربون وعلية عشره وسبحوا ثمانية وارضة معصومون من المعاصي ومبرقون من
 التذكير والتأنيب والاكل والشرب لا يعصون الله ما امرهم ولا يفعلون ما يؤمرون وذا

قِيلَ لَكَ أَنْتَ بَكْتَبِيهِ فَقُلْتُ بَكْتَبِيهِ سُبْحَانَكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلِقْتَهُ بِاسْمِكَ أَلَمْ تَقُلْ
 هَذَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْ جَمِيعُ سُبْحَانَكَ تَفَاصِيلُ طَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِقَدِيمِهِ إِلَى الْإِلَهِيَّةِ عَنْ
 الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ وَوَقِيلَ لَكَ سُبْحَانَكَ فَقُلْتُ بَكْتَبِيهِ سُبْحَانَكَ بِاسْمِكَ أَلَمْ تَقُلْ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى
 أُولَئِكَ دَمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ فِي حَرَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصُوصًا
 مِنْهُمْ الْمُقَرَّبُونَ وَجَمِيعُهُمْ مَعْمُومُونَ لَا يَصُونُونَ لِدَعَائِهِ مَوْضُوعُونَ مِنْ مَدِينَةِ تَعَالَى
 خَيْرُ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَصَفْوَتِهِ مِنْ عِبَادِهِ بِبَقَا السَّيِّئَاتِ وَأَدْوَالِ الْأَمَانَةِ وَجَاهِدِ فِي نَهْجِ
 جِهَادِهِ وَفَضْلِ اللَّهِ جُزْءَهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ نَالَهُ تَفَرُّقٌ بَيْنَ أَحَدِهِمْ فِي غُسْلِ الْمَسَالَةِ وَأَمَّا
 اللَّهُ تَعَالَى بِإِذْنِهِ خُطَابِهِ وَطَلَّاسِهِ وَأَعْرَبِهِمْ مَدْعَايَ تَأْيِيدِهِ وَمَرْغَبِهِ وَتَرْغُوبِهِ جَاهِدِ
 فِي أَلْيَاوَلَا حَرَّةٍ وَأَعْمَامٍ لَتَعَاثُرَ فِي عَصَاةِ اسْتِهْمٍ وَفَقْرٍ مَدْعَايَ تَعَالَى بِسُرِيدِ فَضْلِهِ مِنْ
 بَيْنِهِمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْزَقِهِ وَالْإِبْرَاهِيمِيَّةَ عَلَى حَتْمِ حَيْفَتِهِ
 نَهْجِهِ وَهَلْ يَعْلَمُ وَتَوَلَّاهُ بَعْضُهُ وَقَوْلُهُ فُقَاةُ مَا رَمَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ وَلَكِنْ سُبْحَانَكَ
 سُبْحَانَكَ وَمَا يَنْطِقُ مِنَ الْمَدِينِ هُوَذَا وَفِي جَوْجٍ وَهَلْ تَابِتَتْ سَبَابِحُكَ فَقَالَ
 قَدْ أَنْكَنْتُمْ تَحِيَّاتُ اللَّهِ تَعَالَى تَعْبُورِي بِحُكْمِ اللَّهِ وَهَلْ طَاعَتُهُ حَاضِرَةٌ فَهَازِلٌ
 الرَّحْمَةُ فَقَدْ طَاعَ اللَّهُ وَهَلْ تَوَرَّاهُ أَوَّلَ الْمَخْلُوقَاتِ مِنْ تَوَرَّاهُ حُلُوقِ الْأَمْوَالِ وَاسْمُوتِ

وهل ادم ومن دونه تحت يده يوم القيمة واعطاه شفاعة لعظي ودخل
في عظيم شفاعة الامياء والمرسلين وحملته بسببه وحرسته خير لام وحفظ
امته مع كثرتها على تبع الآثم من الحسد والمكر وعموم العدا - نفعهم حرته على
الله عليه وسلم فقال تعالى وما انا الله ليعذبهم وانت فيهم واقسم بعمري واقسم
ببلده فقال تعالى لعزك نعم لقي سكرتهم جبروت ولا اقسم بهذا البلد وانت حل
بهذا البلد واكرمه ببقاء نفسه في هذه الدار ودناه من حضرة نقاله تم دني
تنتدني فكان قاب قوسين وادي الى غير ذلك من الدرجات العلى واللقا
لاعلى والقرىبات لى لا نعد ولا تحصى ونعم ما قيل في الفارسية يا صاحب
الحمار وباسيد البشر من وحجت الميرقد نور القمر لا يمكن لتساهاه ^{هذه}
بين ازخدا بزرگ قوتی قصه مختصر - واز قيل لك قد سنت باليوم الاخر نقل
حالا بلا تردد ولا استوف ولا شك ولا ارباب امت باليوم الاخر واحواله
واحواله وطول مدة يومه مقدار خمسين الف سنة وحسابه وكناه وميزانه
وصراطه وجنته نعمها لا تامة الابدية وانماها قصه ^{هذه} حسب جات اعمال
وخليها بحجر كرم الله تعالى وافضل له وجميعه بالامر بلائمة الابدية وعذابها
التيهم لكفرا ابد الابد والفساق ان لم يملهم شفاعة انت فعين بمقدرة عصيانهم

تظهر الهم عن ذناب المعاصي بما الله بفضله عن و الله تعالى يحيى بفضله و
كرم بعض عباده الصالحين عن أهوالها و يستر عيوب في صغر عرشه و يهيئ ذلك
اليوم بطول عليهم مقدار ما يصلون في الدنيا ليعتقوا فضل ولا تتحير في ذلك فان الله
تعالى خالق الدنيا يطول على من يتأخر و يقصر على من يتأخر و لا تكن من المتأخرين
و اذا قيل لك قل امتت بالقد خير و أسرع فقل كذلك امتت بالقد خير و أسرع
من الله تعالى علم أيها الطالب سبيل النجاة من مسئلة نقد من ادق مسائل
الصلوات و اعظمها الايمان به واجب و التفحص عن اسرارها و كنه حقايقها سادة
لا ر غيب في المعاشي قاصر عن درك حقيقة مسئلة و لا لازم عليك الادغان و
التسليم بان الخرد لشركه بقدر الله تعالى و ارادة قدره عليك قبل خروجه من
من لطن الام قال الله تعالى و الله خلقكم و ما تعلمون فقال النبي صلى الله عليه و لم
اربعة نلت على ابن آدم و هي في هذه السعادة و الشقاوة و الرزق و العسر نلت
يرضى بالخير و لا يرضى بالشر و هذا العمل منزلة اقدام التابعين لادلة العقلية
المحرومين عن اسرار حكم الله تعالى في خلقه فقالوا ادا كان الله تعالى لا يرضى
بالشر فلا في شيء قدر الشر و اراده و يشعب المحمدون في هذا المقام شعبا كثيرة
حسب اتباع عقولهم لفاسدة و متبع و لا لهم ككاسدة فبني تشبثون بادب

الترخيع حيث فوضوا أمر راسه وحكمه في ملكه ومملكه ليه وقروا بالتسليم ولا يما
 قضاء الله وقدره وحسنه من مصلحتهم وما قبله من دكان الله لا يرضى بالتسليم
 ملاقي سبب قدره و رده وهذا الاعتراض في غاية السفاهة والتشاغلان عهد
 ليس له ما يسأل الله عن سبب وامره ولو هيد بل اجوديته لا ذعان والقيام
 بالامر وتعمده والاجتناب عن تركا بئنا في وفي الحقيقة التشرية بعد خلقه
 بما بدو من قبيحته فكيف في غير شره اصله مثل البعش حتم
 قاتل فالبعش في صلاته ليس فيه شر اصلا وانما شره يحصل فيه للامساك بعد
 اكلا واستعماله واما ما كان في الارض فليس فيه شره ولا ضرر فان قيل فاني فائدة
 في خلقه نقول فيه فوالله كثره لبعض الامراض بعد صلاحه وحسنه فوالله حرجيت
 لا على كل من اعترض خلقا بنى على سبب تعالى سفاهة و حماقة كذلك لا اعتراض
 عليه في تقديره من العصبان سفاهة و حماقة و ستم الحق قاتل الامساك وسبب
 الحيات تلك الحجة و هو اسبب حيوة لانسار وهي بيننا سبب هلاك الحيات
 فلا يقول عاقل اي رب لم خلقت مؤذنا سبب هلاك الحيات وتعدا لا
 يسأل عما يفعل ونحن مسئولون فان قلت سلما في البعش بعض سامع بعد اصلاح
 وسم الحية ان كان سما الامساك فهو حيوة لانسار الحية وكذا لواء في الفائدة في كثره ^{بعصا}

لقول في كفر وعصيان فولد كثيرة لا جانب لا تدفع و بحسب ما عرفتها
 الكفر والعصيان فيها ظهار حلاله حلاله تدفع لاعدته وفيها عشرة اوصاف
 حتى يعلم حلاله كان لاعدته في هذه تدفع مائة مائة فيكون حلاله لا حلاله
 في النار الاخرة ومنه خسار المؤمنين بكرة مكافاة ونعيمهم وهذه تدفع بالامور
 والبنين هم يعلمون في حالهم بالقياس ام يصيرون على حال الدنيا بتعام
 ما عند الله من شرب لا شرب في يد وعندهم شدة اليأس بياهم عليهم صلوة
 والسلام وهذه فتنة عظيمة على بها كثير من الناس تدفع لاعدته احب اليه
 يدعيه يقاتلوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله
 صدقوا وليعلم الكاذبين - ومنها فتنتهم في بئمة لبعض عصاة المؤمنين كما روي
 في حديث وهذه فتنة عظيمة من الله تعالى على المؤمنين ومنها عشرة لمؤمنين
 وختم على مور الاخرة حيث قوت مور دنيا وتقمها مكافاة وعقاب مكافاة
 الله منهم يكون في مور دنيا ولا يشاركوا فيها فينبغي للمؤمنين ان يهتموا في
 مور الاخرة ولا يشاركوا فيها ولذا قيل الدنيا سجن مؤمن وجهته الكافر
 ومنها ظهور نور الاسلام في مخالطة على الكفر والعصيان فان الاشياء تخرج
 بانفادها ونزوم تلك المؤمنين حيث عطفوا بعمه الايمان والسلام ونجاة الله

بفعله عن کفر و مخیان فلوله بحاق کفر لاعرفه للاسلام قدر و هو جد و
 به تشکر و منها طهار علی بد قالی عن حقه و عن طائفه فانه یوکان له فی
 طاعات مسفحة و فی کفر و العاصی مصرة ما خلق کثر عباده کفار قال الله ما
 ان الله یغنی عن عابدین و منها طهار عظیم قدر الایما و علیهم سلام علی
 ملکته لکرم و باقی خضر تنعیم جابم و تعزیز عدا و لم یبق فی طهار
 برای و رست خیرت ای دشمن و زور خرد و مقرر است تا قدر ویرود
 و عارفی مانع آخری لا غلب و ما یعلم جود ربک لاهو و ذاقیل ملک قل است با
 بعد موت قتل بلا تردد و لا صلب دیباست با بعث بعد موت و بعث بعد
 موت حق و لا یجاب به و جب و لا یتیم لا یجاب به علم ن مسئله بعث بعد
 الحیت من اشهر مسائل متنازع بین مکهار و مسلمین ما کفار دیبا و حدیثا
 ینکرونه لان عقولهم ناقصة تا بی الوجود بعد لعدم و لم یلبس بحمد بد تعارض معتزلی
 با بعث بعد موت تا با عقولهم قال قال من یحیی ختام و هی ریم قلیحیه الذی
 انشاءها اول مره و هو بکل شیء علیهم و یقرون ان له یخلق خلق من عدم و
 مرة قادر علی ان یخلق مرة ثانیة ما یصر فی لادی قال یتدر حق حلاق علی محمد
 من نظفة لا یوین و لیس هنار عدم محض کا هو مذهب اذین قننا من ای خلق خلق

بونا ادم عليه سلام فان قيل خلق من تراب فكذلك يخلق منه لموتى من ترب
 ومن يبعث خلق المسكنة وعاد الارواح وعالم الاجنة فان قلت من مادة اوص
 او من مادة ان رقت كدس يحيى به موتى من مادة نور ومن مادة حسبهم
 لنورية او من مادة على كل شئ قدير وبعث الخلق مما وعده الله من خلق
 الله وعده والبعث بعد الموت من مسائل اخرى لا لاسلامية نطق به فقرأوا
 في الاحاديث الصحيحة فذكرها خارج عن دائرة الاسلام فاسبب النجاة باتباع
 قول الله وقول رسوله وانركبوا عقل الافلاخ واثبتوا بسلوكها
 فصل في اثبات من حارب الامة اعتقاد ثلثياتهم بشر الا الاصحاب
 والردم لمجبة معهما بحجة النبي صلى الله عليه وآله فان النبي صلى الله عليه وآله
 بالمجبة مع ربه ليسين الطاهرين واصحاب البردة لمقتين وفي شرفهما وعظيم خصلتهما
 المنصور القرآنية والاحاديث الصحيحة شوية ما لا يكاد يحصر كما صلى الله عليه وآله
 علم باعلم ولا اى ان بعض آتية مفصولة احدهما نصين بفرقة مما تعبلا
 وتنفصل وتقص الاصحاب وحموا الله ببيعة علي رضي الله عنه ومن الرواض
 يقعون في اسباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويؤمنونهم باتشياء كثيرة من النقايس
 ومن ثراه منها واستشهد على براءتهم وحسن اقيمت بالناهد من العاديين الله ^{سوله}

قال الله تعالى محمد رسول الله ودينه الله على الكفار رحمة من ربهم
 سجدوا يستغفرون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود وقال
 لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونه تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فآزرنا
 عليهم وقال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
 باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه واعلم جنات تجري من تحتها
 اناهار من فضله للمهاجرين والانصار وللذين اتبعوهم بالاحسان
 ولمن تبعهم بالايمان والمحببة واما الذين اتبعوهم بالظلم والبغيضة فلا
 رضى الله ما كفا نارهم ولا بنالى سحق الله الله وقال الله تعالى لا يستوي
 من اتقى من قبل الفهم وقاتل الله عظم درجته الذين اتقوا من بعد وقاتلوا
 وقاتلوا الله الحسى فانظر بعين الانصاف الى جملة قوله تعالى وقاتلوا
 والحسى من الجنة بانفاق المفسرين بلفظة قاتلوا على صوتها ان الصمى
 الله عليهم اجمعين كظم من اهل الجنة تدفع هذه الكفرية ما اتوا الشيعان في قلوبهم
 ان الصمى رضى الله عنهم جانا الله على محبتهم وخسرنا في نهمهم بعد وفات النبي صلى
 عليه وسلم عرفوا معاذ الله عن جادة الاسلام وارثته بعد ايام الاضراب
 يبلغ عددهم سبعة لان من كان ماله الجنة بشهادة رب العالمين كيف يصح المسلم

انهم ما اتوا امرئ من عباد الله تعالى وعدة وعدة تشير الى هذه البشارة
 للاصحاب من مواعيد الله الذي لا يعد السعد قال تعالى وعد الله المتقين لا يخلف^{الله} وعده
 وقال تعالى ينقصه لها حرب الدين اخروا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
 من الله ورضوانا وينفرون الله ورسوله كذلك هم الصادقون والذين يتوبوا^{لله} الى
 والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
 ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شغ نفسه فالتك^{المعك} ثم المخلو
 والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
 ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ثم قسم الله تعالى امة
 حبيب صلى الله عليه وسلم ثلاث فرق الاولى فرقة للمجاهدين الذين اخروا من ديارهم
 ومالهم اوتوا فضلا من الله ورضوانه ونصرة الله ورسوله فوصف الله تعالى هذه
 هذه الفرقة بانهم الصادقون في قولهم ونعلم ما ينزلهم فقول الله تعالى فالتك
 مع الله انعم الله عليهم من لستين والصدقين ذر رحمتهم بعد جنة الانبياء عليهم
 صلوة والسلام ثانيا فرقة الانصار الذين اتوا مدرا ولايا من قبل لها^{حرب}
 وصعد الله تعالى بانهم يحبون المهاجرين ويؤثرونهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
 نصر الله ورسوله فقام الله شفع انفسهم ونداءهم من المخلو^{لهم} متاثر منهم

في الآية ما تهرأ، ودرجتهم بعد درجة الصديقين ومرتبة الثالثة ليسوا
بالمهاجرين ولا بالانصار كما واعدت فرقتين لاوليين الذين سبقوا
لما الحسى والدرجات الاولى في اعقبى منهم يقولون ربنا اعصر لنا و
لاخواننا الذين سبقونا بالايمان يطلبون العصرة لا غشاه ولا اخوانهم الذين
سبقوهم بالايمان ويقولون ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا
لصالحين لاولين والاستغفار لهم ووعايتهم بان لا يجعل الله في قلوبهم غلا
وبغضا وعداوة بهم وصفهم به تعالى بان ربك عليهم رؤوف رحيم ^{الذين} التمس
لهم في الآية بقوله بانهم هم الصالحون ودرجتهم بعد درجة الشهداء فالله
الاولون بالدرجات بحجتهم للنبي صلى الله عليه وآله والانصار بالدرجات
العالية بحجتهم للنبي صلى الله عليه وآله واولى لهم ما حاربوا وباقى الامة المرتفعة بالثالثة السرفه
والرحمة من ربهم لجهنم لاخوانهم الذين سبقوهم بالايمان لان امرهم مع من احب والذين
ليسوا من المهاجرين ولا من الانصار ولا من المستغفرين مع حجة الكرام بل جعلوا
العل والعداوة والبغض لهم ودينهم وديارهم وجوارحهم واللعن عياذا بالله لا ربا
الله تعالى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبادتهم ودينهم في اهلكتهم لهم
حظ في الاخرة ام لهم براءة من ما ركلوا عنهم عن ربهم المحبوبون ثم انهم صالوا بالحجيم ثم قال

لهم ضد من ستر نكده يوم ولنا شهدنا في علي برائتهم وحسن ما قترهم الله صلى
 عليه وآله قال النبي صلى الله عليه وسلم من الله اختارني واختار لي اصحابا ممن حبهم
 فكتبني منهم ومن بعضهم بعضي بعضهم علي بن أبي طالب عليه وسلم فبعض الصحابة
 بعضهم ومن بعض النبي صلى الله عليه وسلم ليفي بوعده من يدعي الاسلام وقال
 النبي صلى الله عليه وآله اصحابي كالنجوم باهم اقتد بهم اهتديتم وقال النبي صلى الله
 الله في اصحابه لا تخذوه من عرض من عبدي فلو اتفق احدكم على قتال احد
 ما دام مداحهم ولا يهينه فاذا ثبت امره منهم بالقرن ورضي الله تعالى عنهم
 بالقرن وانزل السكينة عليهم بالقرن ووعدهم الجنة بالقرن حتى من
 ما احبهم نال رضی الله تعالى ورضي النبي صلى الله عليه وآله من الخوض في شانه بان
 وان اتفقا احدهم فوق فان يدرى مثل هذا جبا واحدا جميعه ونفسه بعضه
 وانهم خول الامه يتبدلون بيد من فاطمك بها لمصطفى عن نكرتهم وبعضهم
 وشتمهم بوجوه شتمهم وبعدهم ونسبهم وطبقتهم ولينهم قال النبي صلى الله
 يؤفكون وثقة تامة بتغض لا لا وتبتر من ذرية الطاهرة المظهر ودمهم لذي قال
 بهم احواج وانهم صلب ذرية من تعالي بحبيبه صلى الله عليه وآله في القرآن قل لا سلام عليه
 اجرا لا المودة في غري فاذا هاست مودة في تقري مطلوبة من كفار فلا يبق بالمؤمن

لتقى مودة قرينة النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يدخر قلب
 من حال الإيمان حتى يحكم الله وتقرتهم من وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن اللهم في أحبه
 فأخيه وأحب إليه قال صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب الحسن والحسين
 فقد أحبني ومن أحبهما فقد أحبني وقال النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين
 أحبته من أحبهما أحب بطون الأبياء وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنني تارك عليه
 الثقلين القرآن حسبه محمد ومن السماء لا زلزل وعرفني أهل سبق ومن يعرفني
 حتى يرد علي عرشه فلما ان محجة انصرفا كفة من لايمان فحجة عترة النبي صلى الله عليه
 وآله وآلته ولا يتقيم ميزان لايمان لا بأسوا النقيين وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 احسنني كسيفة نوح من ركبا غي ومن خلفه من عرف تشبهه حسن تشبه النبي صلى الله
 عليه وآله واصحابه بالنجوم وتشبه بعينيه اصابه بسيف نوح لان سيفه لا ينزل الا
 المقصود الا بهداية النجوم فانه علم صلى الله عليه وسلم بنور النبوة بان ياتي قوم من مديونة
 محبة اهل بيته ويغفون صحابه فقال صلى الله عليه وآله وسلم من ركب في سفينة محبة اهل
 بيتي فالانتم عليه الاخذ بهداية نجوم الاصحاب الى متصل سفينة ياء الى جبل
 لنجاة والهور بالدرجات العاليات ومن ترك الاخذ بالنجوم فسفينة على شرف
 العرق والخلل لان هذا البحر محتوي على المعاصي والمهادن قل ما ينحوسه سالك

الاعتذار قد اختصنا الكلام في مناقب الأئمة ولا طهر وليس ذلك غلة محجة هل نشته
 معه لا نأخذ محجة بمجرى الإيمان كما أخذ محجة لأصحاب خرمه الآخر وميزان اعتقاد
 جودته تعالى بحسب الآلة و أصحاب مستقيم لا يرجح كفة على كفة لكن أفك
 الصفة التي لها الأركان الذين انقضوا الأئمة لا طهر أيمان الله تعالى على محبتهم وماتنا
 على محبتهم وخشعنا في زمرتهم ما دهم الله تعالى بفعله عن وجل لا يصح الانزفة
 قليل في بعض فواحش اليمن وتنطوئ لهم العارضي وإما الذين انقضوا الأسماء
 فانتشروا في الأجر شرقا وغربا ما هذا التفرقة الجاهل النفاق الذي يسمونه تقية
 والتقية من أصول مذاهبهم فهذا هو السب الفجور في انتشارهم هذه بهم الله تعالى
 ثم اعلم يا أخي وهذا الله تعالى للهداية سوء الظن بالأئمة والأسماء بحال الله
 سوء ظن بالنبي صلى الله عليه وآله وتقصيره وتقصر النبي صلى الله عليه وآله ولم يعاد أبا
 مه وذلك لأن من لم يقدر على نجات أحد ليس له من الأرواح الصالحين من
 عذاب الله تعالى مع انصافهم بحال الموهبة والاتباع وبذلك لا مودة ولا ود ولا
 في محبة وزمانه صلى الله عليه وآله فيصف يقدر على نجات كونه لخلق من منه مع نصائهم
 كمال المحافاة لا تدع وبشرهم لنبي صلى الله عليه وآله في إحدائهم صليحة مشهورة
 التي تكاد تصل بحمدتها إلى حد التو ترمي في الحنات العاليات فقال صلى الله عليه وآله

ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة الى ان عذ العترة المبشرة خضوان الله عليهم جميعين
والاحاديث في هذا الباب كثيرة لا تكاد تحصر وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيد ابائهم في الجنة واما ما رضى الله تعالى عنهما وعند سيدتنا فاطمة عليها السلام لان
ولا صحاب بذلوا اموالهم وانفسهم واصبهم وقاربهم واطمانهم وتوسمهم في
محبتهم وعدتهم واعانتهم صلى الله عليه وسلم فاداموا محبة الانبياء من عذاب الله تعالى
على رتبهم لرد انفسهم وما يحب لان الاظهر على رتبهم الحواجر في طردك عن جوارهم بعدتهم
من غيرهم لامة وقالوا الشريعة المفترقة والفرقة المرسية سميعة فاملت جميعهم
في التاريخ اذ ابداهم في الفارقة في ارسال النبي الذي هو خير خلق الله على
الاطلاق لان الانبياء عليهم السلام هم من همهم بفضل الله ورحمة ما ارادهم الله
ولم ينسخ فيما صلى الله عليه وسلم احسن الحق اليها معنى الجبرية والشرية والقرب عند
تعالى والله تعالى يقول لامة كنتم خير امة اخرجت للناس فاني الجبرية في سوء الحائز وخل
الداوية بخانا الله بفضلهم عما مع ان في هذا العقيدة تكذيب صريح للنبي صلى الله عليه وسلم
حيث امر بدخولهم الجنة مع مخلوقين ما وثقوا لرد انفسهم والخواجر بدخولهم وحلودهم في النار
سبي نكذها هت من عظيم فضل وما يجتهد من عذر الله تعالى اعتقادك الجازم بحجة
الادلة الاربعة القطعية القينية وهن الكتاب والسنن والافعال والقياس والمرد من

الكتاب كتاب الله العزيز الحكيم ومن السنة الاحاديث الصحيحة لسيرة علي مصدرها
 الصلوة والسلام ومن الاماخ اجماع كثر الامة على امرهم بحال الكتاب السنة ومن
 يحالف اكثر الامة كتاب السنة لقوله عليه الصلوة والسلام لا تحقن امتي على صلاة
 ومن القياس استنباط المحققين من كتاب السنة واماخ الصحابة او اكثرهم او
 ارجحهم وبلا وسم الامة لاربعة ارباب بلذ بل لاربعة استنباط رضى الله عنهم وويل
 الاخير وفي الاربعة وتخصيص الائمة المعروفين بالاجتهاد المطلق المذكور في المصوبات
 ليس هو محذوفه تقوم المكروا الجميع ونحو ما ذهبهم على اصلاح الطبيعة وقرعنا
 في اتي مركان مشدعا وغير مشدوع فان تقضت الصبيغة الصلوة يصلونها وان
 اقتضت شربا حرا شربوه وهكذا وكرد الاله والمملكة وحس ورسوا زينة
 وبدنية وندوا بخبروا المشركين واليهود والميزان والصلوات والنجيم وبقا وهؤلاء
 يتمون الدبرية اول الامة قالوا وما ملكنا لا الدهر وبجيرة حارة وابتلى سدة الصبيغة
 كثير من الالب الذين يدعون الاسلام في هذه سرمان من الامراء والعقلاء والحكام
 فاما الله وانا اليه رايعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي اعظم وقوم اقرء بالقرآن
 اسم كلام الله الملك عوده واسموا الاحاديث والاجماع والقياس وسموا انفسهم
 اهل القرآن الذين ظروا في هذا الزمان بواجب السد حذوهم مع نقاد غلامهم في الامة

وَمَعْلُومٌ أَنَّ الشَّرْعِيَّةَ لَا إِسْلَامِيَّةَ مَحَلًّا فِي الْقُرْآنِ وَمَقْصِدُهَا فِي أَحَادِيثِ نَبِيِّ
كَرِيمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَّ لَشَرْعِيَّةِ إِلَّا بِالتَّصْبُلِ شَلَا فَرَضَ تَعَالَى فِي لَقْرَانِ
الْعَظِيمِ بِأَقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِتَاءِ الزَّكَاةِ وَلَمْ يَتَّبِعْ يَصِلُ الصَّلَاةُ وَكَمْ عَدَدُ رَكَعَاتِنَا
فِي حَادِثٍ وَلَمْ يَتَّبِعْ يَصِلُ الرُّزْأُ وَكَمْ نَصَابُ فِي الْمَقْدَرِ وَالْمَاشِيَّةُ لَمْ يَقْدَرِ مَا
يُؤَدَّى فَأَحَادِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاجِيَةٍ مَا لَا نَعْلَمُ مِنَ الْكُتُبِ وَلَا
الْأَحَادِيثِ لَوْ قَرَأْنَا فِي خُبْرِهِ وَسَيَرِهِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَمَا أَنَا
بِالرَّسُولِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَقَالَ تَعَالَى مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ لَأُقْضِ لَهُ
وَقَالَ تَعَالَى دَاعِيَاهُ فَرَقَ بَيْنَ حَتْمِ اللَّهِ وَبِهِ فَقَالَ إِنَّ الدِّينَ يَنْفَرُ اللَّهُ
وَبِهِ وَيُفْرَقُونَ مِنْ بَيْنِهِ وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَ
يُرِيدُونَ أَنْ يُتَّخَذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ حَقًّا وَاعْتَدُوا لِلْفِرِّينِ
عَذَابًا مَكِيدًا وَيَكْفُرُ الْمُنَافِقُونَ دَاعِيَاهُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُخَذَّلِينَ وَتَقَوْمُ قُرْآنًا
بِالْكِتَابِ وَلِسَنَةٍ أُمِّرُوا أَصْحَابُ لَامَةٍ مِنَ الصَّامِتِينَ وَالتَّابِعِينَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ قَوْمٌ أَدَلُّوا الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ بِأَرْسَالِهِمْ لِقَاسِدِهِ وَلَمْ يَتَّبِعُوا سَبِيلَ الْمُرْسَلِ
الَّذِينَ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَسَائِهِ الْمُسْلِمِينَ فَكَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ مُؤْمِنِينَ بُولَدَ مَا
تَوَلَّى وَنَصَلَ حَبْلَهُمْ وَسَارَتْ رِجْلُهُمْ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ وَخَارِجَتِ الْمَقْرَلَةُ وَالْقَدْرَةُ

والجيرة وغيرهم من الفرق الصالحة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
 في الحديث الصحيح وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة ظلم في العام الا
 واحدة حديث ومعلموا ان كثيرا من حكام الشرقية المطهرة بقيت على اهلها
 وفصلت في زمن الصحابة والتابعين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في
 الحديث الصحيح عليكم بنتي وستة خلفاء الراشدين لم يأتين من بعد
 وقال عليه الصلوة والسلام اصحابي طالحوم ايها اقدميتم اخذ يقيم ملوكهم
 في شرع اهل الا بعد لما امرت شرع عليه الصلوة والسلام باتباع ستة خلفاء الراشدين
 وسائر الاصحاب وصلى الله عليهم جميعا - وقوم اقرؤ ما كتبت ولتتوا احاديثي
 واتابعين كنتم انكرو قياصا مجتهدا في الدين وهم قوم هموا الصمد
 هذا زمان باهل الحديث في الهند مشهورون بالبعثات نسبة الى محمد بن
 عبد الوهاب بن محمد لذي اصله الله على علم وطرف في حدود السنة لعشر
 بعد الالف والبايتين وتعلب على حربين شرعيين وقتل خلق كثير من العلماء
 ومجاورين بالحرمين شريين ونهب مغانم وابادهم الله تعالى بهمة الامير محمد علي
 باشا المصري حسب او امرته لاصحاب الذكرية العثمانية بعد محاربات يطول ذكرها
 المذكورة في التاريخ الاسلامي الشيخ احمد الدحلان ملكي وتعبوا على الحرمين

له

الشرعيين مرة ثانية سنة اربع واربعين جدا لا يفتقر الى التمام واسترادوا في الاما

التي قد من القتل والسرقة في الطائف وهدم المآثر والمجايد والقبب للتحجاة و

الصالحين في سائر البلاد المجامية وسموا في وقت التمهيد متعللون على خير البلاد

لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وجعلوا في عقائد من سموهم في اقصاهم في اقصاهم في اقصاهم

فانكروا استنباط الاحكام المجتهدية وقالوا طاعة على فهم القران والحديث فلا

حاجة لنا الى تقليد احد من العلماء وليتم ما كلفوا به فان قدر ذلك قالوا ان تقليد المجتهد

شره او بدنه وصح على ثلاث اركانهم المذكورة في كتبهم ولم يعلموا ان الله قال

ولورقوه في رسول والى اولى الامر منهم على ان يستنبطوا منهم فالمراد من

اولى الامر علماء المجتهدون وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يجتمع امتي على تضللة

وقد جمع الامة من هذه السنة والجماعة من مدح خير بقول الى يوش هذا اياتناخ الهدى

لاربعة وقال النبي صلى الله عليه وآله تبعوا سوا الاعظم ومن تشد تشد في النار

والسواد الاظم هم المقلدون للمذاهب الاربعة المذكورة وهذا الباب كثير في

الاحكام فان ردت التفصيل فليدبر اساليب المسماة بالاصول الاربع في ترتيب

الاهلية تحدها مستوفية لجميع ما ساءوا عليه فاشداهم بعد ذلك يقول لميب

مدحهم علينا تقليد المذاهب والاصول مستقيمة مبين في القرن لعظيم وما اجد القرن

لهم

تينه حاديت لشي مختار على سبب عليه قوله فان قوله ما اول ان تقر العظيم و
 احاديث النبي كبرية صلى الله عليه وآله فيها التقيد صراحة ودلالة اما من تقر
 صراحة بقوله تعالى ومن يشع غير سيد المؤمنين قوله ما تولى وصديهم وساور
 مهيل ومن لعلوم عدد دوى حقول اكثر المؤمنين من الامة مرحومة وحقار و
 تقيد لمذاهبة الاربعة المشهورة واما تفرق دلالة فقوله تعالى هذا لشرط استقيم
 صراط الذين انعم عليهم فاعلموا ان دعاه هو الصراط المستقيم وشرط مستقيم صراحة
 الذين انعم الله عليهم من النبيين والقد يقين وشهداء والصالحين فالمعنى يا مومنان
 في الدعاء بان يسأل من الله سبحانه وتعالى تقيد المعنى عليهم مجموع عنه بقوله الذين انعم الله عليهم
 وسلم عند اعلان الائمة الاربعة لمذاهبة الاربعة المشهورة وصورة الله عليهم كما
 صالحين من الذين نعم الله عليهم فانت قد يوجد لصلحاء غيرهم فاما هذا التخصيص
 بتقليد ممدون تقيد غيرهم قلنا ان الامة مرحومة اتفقت على تقيد ممدون تقيد غيرهم
 ولا تجتمع امة لشي على سبب عليه على ما حل وقد فضل الله بوثبة من بناء وما قد
 صراحة بقوله عليه الصلوة والسلام تبعوا لتواد الاعظم من الامة ومن نسي لسة في ما
 وسوار لا علم من الامة من المقلد والمذاهبة الاربعة المشهورة واما من الحديث دلالة
 فقوله عليه الصلوة والسلام لا يبيح الحديث من الناس يتبعوا واهم سياتوكم من انصار

لا يصح تتبعه في درين و د جاؤك فاستصوابهم خير و من باجه و قد حصل له
 عليه وسلم كان العلم بالتري التناول رجال من هؤلاء و اشار الى سلمان الفارسي و
 في رواية من ابناء فارس - ترمذي - و اما ثانيا فالقرب العظيم كلام الله العزيز اعلم
 انزل على جميعه صلى الله عليه وسلم منجما في ثلاث و عشرين سنة و احكامه و اوامره و نواهي
 بحسب واقعات الزمان تبانية فتمنا الناصح و المحكم و المتشابه منه
 المقدم و المؤخر قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب من ذرات محكمات هو ام
 الكتاب و اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء غشة
 و ابتغاء تاويله و ما يجد تاويله لا لله الاية و تشابه من المحب محبوب قارة ^{طه} بخا
 بالرموز بقوله م و مهر و تم و محقق و طمس و هم و تاة يحاطب بالاشارة
 فيقول رجال على غير متوحد يقولون هم مدقق و كان قاب قوسين او روي و يقولون
 يكشف عن ساق و يقولون يا يعونك انما يا يعون الله اى عبر ذلك من الايات
 الكرمية فالرموز و الالات اثنين للمحب المحبوب لا يعلمها غير ما علمك قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان للقرآن ثمة و بعد و للبطل بطن الى سعة طوب و اتفق العلماء ان المفسر
 تكلموا في الاول من القرن و باقى تصور لا يعلم الا العارفون بالله تعالى على قدر مراتبهم
 و كذا احاديث الفصيح صلى الله عليه وسلم و قدت بحسب اختلاف و توابع و الزمان متباينة

وفيها النسخة والمنسوخ والمقدم ومؤخر والراجح والمرجوح وما يعلم الا
الراشعون في علم الحديث وغاية سعيتهم ونهاية مقصودهم مصروف الى تصحيح
الحديث وتهذيبه وتقيقه بحسب متن الحديث فوصلوا ببركة صحة نياتهم الى
غاية ما ارادوه وصنفوا الكتب المفيدة المعتبرة المشهورة ووضعوا لها اصولا و
قواعد تميز مرتب الرواة وميزوا الصحيح من السقيم والفريقين الضعيف من
المدحير واما استنباط الاحكام من الآيات والحديث فذلك فعل المجتهدين
في الدين فكل من رجالنا والحكام مقام تقار وقد قال الله تعالى ولوروده الى الرسول
والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا النصر الله عليكم ورحمته لا تبعثهم
الشیطان الا ذليلة والمرء من اولى الامر بعلمه اوله لا اخره الى الاستنباط لما
ذكره الله تعالى في القرآن بعد ذكر الرسول وصحته من الحديث امر واهراج الحكم منه
امر اخر كما كان على النجاشية وسبيو واشاشا وما دونوا كتبهم على لقوا عدوهم
واستقرت الامور وما روي عنهم انهم اقتصروا في مسائل الفقهاء الا نادرا كما روي
ان شخصا سئل انى يؤمهل فيجد تاييد من سفي في السهو قال اظن انه لا يبعد
لما نيا قال ولم قال لا ان المصنف لا يصغر قال الخور في سفي في سند داسر بسند
الى لاسام ابى يوسف قال ثناء بن يوسف قال قيس الاعرج فقال صاحب هذا

الذي خاف عبداً لله من مسعد دونه قلت قد في بحاله قار عرفت
 مع لانه صلاته وصاحبه يقرب من مع لامة صلاتها نقترب من الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . يجعل مع لامة صلاتها يقال لا سمح
 وبن حداثته من ذلك قلت . . . استحدثت عن براهيم بن الاسود عن
 عائشة بنت عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . حثه بركة
 فقال بوزيد . . . لانه مع لامة صلاته كان يتكبر مع لانه عاقبة
 ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها . . . مع لامة صلاتها في حياة النبي
 صلى الله عليه وسلم . . . فقال لا عثرة يا يعقوب . . . قد رغب قار عرفت
 وفي رواية ان لا عثرة . . . ان باخيفة بحسن معرفة موسى . . . لفقه
 الدقيقة وغو غوامض . . . تفقيد راحة . . . حثها من
 فسر سراج قلب . . . عليه الصلاة والسلام . . . انتهى
 فلهذا . . . كافي في جميع احكام الاسلام الخ في . . . لما قال الله تعالى
 وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . . . ومن يطع الرسول فقد
 اطاع الله . . . وطيعوا الله . . . فاعلم ان القرآن الكريم مبين ومفسر
 ومفضل بالاحاديث . . . صلى الله عليه وسلم . . . لو كانت الاحاديث كافية في

جميع خزيات حكام الاسلام ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم سنتي
وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وصحابي فانتم تدينتم هديهم
وقوله من سنة الخلفاء الراشدين وماقى لا يهاب صوابه تعان غيرهم
كافية في جميع لوفعات الجزئية لاسلامية لمؤقتة بالاقوات المحصورة لانه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع شئ على ضلالة وعليكم بالسود ولا غش من
عند شذني المار الى غير ذلك من الاحاديث او ردة في تقرير على
اتباع الكفر لانه كحديث صادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في استيصال
واصل الاسان كمن علم ياخذ الشاة الفاصية والساحية ويأكل وسوء عليكم
بالجماعة وخاصة من رده وكحديث في حميرة رة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فارق الجماعة شرا فدخله رنقة لاسلام عن عقه روه احمد وابوداؤن
وقد قال الله تعالى ومن يتبع غير سبيل المؤمنين ونه ما تولى وصل جهنم وساء
مصييرا فالشريعة مصورة سم لجميع الامة لاربعة القطعية النفسية والرمها
والانصار فما شبرا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا
فقد خلع رنقة لاسلام عن عقه فكما الدين ونعامه بالترام الادلة المذكورة
ونقصاته بتركها وترك بعضها فالدين بمنزلة البيت وهذه الادلة الاربعة حادثة

والتوحيد سقفه فكما ان المراد من البيت هو السقف من لصفه لا يقوم
لاعلى الجدران كذلك دين الاسلام وركان سقفه التوحيد ورسالة لهما لا
يقومان بدون الاركان وعلقت نقوشا من دين الاسلامي قد كثر في ركن البيت صلى
الله عليه وسلم مستند لا نقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ونميت عليكم يعني ورتبت
لكم الاسلام وبنانا القمصان بعد احوال فاقول دلت الآية على كمال الدين
بحسب الامور الكليات من اقتسام الدين في جزيره العرب كلها ودفن ركنه
وعليه الاسلام الكفر والاديان الباطلة وايضا ركن الاسلام من
الصوم والصلوة والحج والزكاة صلى الله عليه وسلم الحج عرفة
ومعلوم ان الحج ركانا اخر غير بعرفة لكن لما كانت بعرفة اعظم ركان
الحج عتبر عن الحج بعرفة وعلى حد قول صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين
فمن اقامها اقام الدين ومن تركها اهدم الدين فاقامة الدين ليس
موقفا على صلوة واحدة لان للدين ركان اخر من الصوم والصلوة
والحج وغير ذلك لكن صلوة كانت عمدة الاركان جعلها صلى الله عليه وسلم
عماد الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعد نزول الآية قرىبا من ثلاثين شهرا
عشرين وقد ابرهنه وضع واعطى فلو كان الدين قائما بحسب الجزئيات

ما بقي لامرأة ونبيه صلى الله عليه وسلم موقع ولا اقوله عليه بقتله وتلا
 عسكم لستى وسنة لطفاء رشدين لم يدخلوا بيوتهم من بعدى محول - وقلت
 انك خير لقرون والتلف لصلح ذر كانوا قبل عقد الالام والقياس
 الذين حصتهم من رطال لدين وكان دهمهم مدغية كما قلت ان ساس
 عرب اربعة مذاب مرتبة دوى مرتبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو لمراد لا يخرج من سارق حبة وهو غضب لا محمد بن يدور عليه روى
 لاسلام كافة يدور في صدره اذ روى ذكره وصفا ودين خلايقه
 وعصا من حله ولا سر رماد جسد احد من العالمين بكيفية من لادته
 الاربعة نفر كتابته منزلة عبه ولا احده في يدك - ومرتبة
 ثانيا مرتبة عصابة الكرام صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وقرهم حبيب
 افرون هم مذاب آثره لافان بحجة جيبه صلى الله عليه وسلم وزعم الله
 من صدورهم اعلوا لعقد والحد وجب به وجوه مفضل شير
 كايو بنى آدم صورة وملنكة سيرة وصدرهم كور معلوم من كتاب
 وستة بركة حجة على مكرم صلى الله عليه وسلم بكيفية من لادته لار
 كتابته وسنة روى صلى الله عليه وسلم ولا احده هم وغير ذلك

والمرتبة الثالثة مرتبة التابعين للأصحاب وقرنهم بضاحير قرونهم
الدبر نتجبههم منه تعدد مشروعاتهم، الدين وتصنيفه لأحكام من كتاب السنة
ببركة صحة لأصحاب يرتقون في مسائل الخفية بين الأصحاب ما اجمع
عليه أكثر الصحابة المجتهدين في الدين رضوان الله عليهم جميعاً فيكفيهم من
أدلة الأربعة كتاب والسنة والإجماع والاحتجاج بهم في غير ذلك ومرتبة
الرابعة مرتبة مذهب حاشا ومن بعدهم وفي شريعة قرينة خلاف ويست
نفوس أكثرهم سالمة عن حصرت عصره مارة بالسوء فكثر فيهم الاختلاف في
مسائل الدين وأدنيا كقاربي صلى الله عليه وسلم في حديث عثمان بن حصين
في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مني قرن مذ بعثت فيهم ثم الدين
يلوهم ولا اعلم اذكر اثباتهم لا تمغيثه قومه يشهدون ولا يشهدون
ويخونون ولا يؤمنون ويشتوبهم لعمري - نريدي - فوقع ما من فخرج
عصم من تلك الاختلافات وما ان زادت بحجاء حفظ حورة الدين بحث
فيهم على مرة وانقياء مرة وعظامته خافرة لاستناده من الأبحاث
والاحاديث واجماع الصحابة والتابعين وعلموا ناسخ من مسود وعلم
من المؤخر من المقدم وحقن بخض من بينهم المجتهدين من هذه هلال

مشهوره دون فضيلة بوثيقه من يتار و لده و بعض العظم تقوا
 مذاهم حيث لاخذ و تقور و ذوقو كتب الله بواهبوبة و
 فصولا مفصلة و حملوا الدار صرق لدين لاسد محم فخرهم لله خير و
 ليس بهم خلاف لا في جهن مسائل حرمية فديقا فورا صلى الله عليه وسلم
 خلاف في سنة قارة تقار و وردوه و شد و بره و روى و والامر
 منه على الذين يستنبطونه منهم و مستنبطون في قرب تائم لهم ليجتمعون
 و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا يجتمع مني على ضلالة فالامر علينا انفس
 مسلمين في هذه مسائل متاعير و تقليد هم هذه هو حقيقة لاجماع و بقياس
 و شدة الحق و كثير ما نرى نكار غير المقلدين بلد على طويع مسائل
 الاذكار المرتبة و مرتقات الموقنة و لاورد الموطعة و الرياضات المدة
 و يقولون جميع ذلك درعات احد توها ما كانت في راس نبي صلى الله عليه و آله
 و لا في راس الصحابة رضوان الله عليهم مستدين بالحديث الصحيح و الذي
 ورد في الصحيح كرامة ضلالة و كل ضلال في النار تقور الكلام في هذه
 البحث من وجهين الاول في معنى بدعة و ثانيا في اظهار مراد
 شارح علي صلوة و لسلا من البدعة المذكورة في حديث تروجه و الذي في

معنى بدعة علمت البدعة في لغة كل واحد من غير صير سابق ومنه قوله
 تعالى لا بدع في الدين والبدع في الدين والبدع في الدين والبدع في الدين
 التي دخلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني المعارض والمخالفة
 القبيحة وما قيلت بالمعارض والمخالفة لسان الامور عادة جاز من
 النبي صلى الله عليه وسلم ما عنت قديما وحديثا تبوءا من بحسب ما ينبغي عليها
 المقلد لا غير المقلد حتى لخصه الاخيرة من جبرائيل ومنه قوله ما بالحير وكسب
 الثواب من هذا على ذلك ومن سرح طر لا بعدا في احوال العالم الاسلامي
 وحركات الامور المعاشية من ملبس والمطعم والمسكن محدثة على غير
 المسنون والمخالفة من البدعة في الحديث الشريف هي بدعة السيئة
 التي تخالف سنة وتعارضها وما لا امور محدثة هي من تعارض سنة النبي من
 المباحات الشرعية لان الاصل في الاشياء لا راحة عند ما قلت ما ترى
 في لفظ كل في الحديث لان من حديث ورد بلحظة ما بدعة ضلالة ونسب
 الى بعض البدع من مباحات في الشرع فكيف يصح هذا قلت بغير مردست مع
 عليه الصلوة والسلام ما يردده كل جميع قسام البدع مطلقا حنة كانت و
 نسبة بل المرد بلحظة كل جميع بدع البدع التي تعارض سنة وتخالفها

مدبر فويله عليه صلوة وتلاوه كما ورد في صحاح عليكم بنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين مدين من عدي وبسبب سنة خلفاء رموان ^{صميم}
 عين سنة اسي صلى الله عليه وآله لان بعض قسطنطيني انما كان كانت عظة
 كل بدعة على الاطلاق لم يبق الا ناع سنة خلفاء الراشدين محال ولا فوس
 سيدنا الفاروق رضي الله عنه عمة لبدعة هي في شان التزاد بح عشر ركعة
 محمل بقصة كل في حديث وردت على حد قوله تعالى ثم انزل على كل حمل سب
 جزء اثم ادع من يا قبيد سبع فليس مرد من عمة كل حمل جباله عالم لدموي
 جميعها لمرد من كل حمل الجبال لا رجة و سنة بني كانت عاهرة هـ كجاني
 سبواوي يعلم من مرد تنازع صلى الله عليه وآله من عمة كل في الحديث كل بدعة
 شينة قال علي بن ابي طالب ما هو واجب في هذا السرايا كشر علوم وبار امدار
 والرباطات واما ما هو مستحسنة كاد و تزاد بح عشر ركعة و نجاد لدر و
 الدبور المحكومة سنة غمزية غير مساجدة حج المنقوشة وحشت الساج وجم
 القرآن في مصحف سنة عناية وسمارية لبعاة وقبرها سنة مرصونة و
 منها ما هو مستحب او مباح كالترصو رعاة في هذا الزمان هذا هو وجه
 الثاني من وجهين المذكورين فاطور مشايخ مع في ذكار مرنة والمركبة

موقفة من بدع الحق حتى تلقاها محجور من علماء الاسلام باقبول
و ستحسنوها وحنو عليها و تستعلو بها سلم بحسب ما سادته ولم يرضو
باصلاق عصاة لبدعة عليها كما هو مشرب مرند بالاعظم الامام ترياقي
لمجدد الاثنا عشرية رحمه الله عليه قد طوسا كلام في هذا الباب لان كلام
ينحصر في الصراط من لا يخلو عن فائدة او فوائد لمن به قلب سليم - فصل
ثم اعلم يا احمي و تقرب من خور و وجهه در ضياء ملك مشور بعد صحة الاعتقاد
بالاعمال ببدنية من الصوم و الصلاة و الحج و الزكاة و سائر الادام الاثنية
من اعمال البدن و القلب و ترك محرمات و المكروهات الشرعية من اعمال
القلب و سائر تعلم فقطه متكفل تفصيله سر البذنية و قسمه الاصطلاح
متعلق بالتفصيل اعمال القلبية فكان اصلاح الظاهر موقوف على لا
لبدنية لذلك صلاح الباطن موقوف على لا اعمال القلبية و بسره قد
تفصيله لانها عيان تحريان بل باعتراف يلتقيان بينهما برح لا يتقيان من
مشقات صدر سي صلى الله عليه وسلم و صدر راسه فعليه ركوب حقيقتا علمين
المظهرين كي يوصلوا بالسلالات الى ساحل المقصود و تنبخر بعد الموت في رياض
ملك المعبر و هالما انشرك بعض الصوفيات من اعمال صدر و القلب تهمل

نعيمك ر تفضلها بالقول في عملك فقور بالدرجات على ولا تترك
 سدى فتخبر وتضي وتل ر شرع في تفسير علمك بروح الاعمال و
 لسباب لا وهو لاجلاص وصحة لنية فاعمل بقليل لصحة النية و
 لاجلاص خير من عمل كثير مع مساوية وعدم لاجلاص فان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ر الاعمال بالنيات وبحل مرى ما نوى في الحديث
 بطيل المتور ر فهد سبب كان متلاصحات ووضعه في الانفاق غير مثل حل
 احد غيرهم به وعلف نقرت ما لاجلاص فاقور لاجلاص ر فهد ته تعا
 تعتد ورقا ومتلا لاجلاص وصدقا من غير ر تدحل قدن مع بكة او ذو
 سار وحبنا آخر من خطوط مصر كما ما كان قال انفاق قبضة من
 بالاجلاص ومرضاته تعالى خير لك من انفاق قبضة من لواله خير لاجلاص
 ومرضات لمصر فاذا اخلصت عملك لله تعالى فذلك هو عمل مقبول يكتب
 لك بفضلة مثالي وزيد صغافه في سعة ضعف ويرويك ونحوه
 يوم القيمة كالحبة التي غرس في رص صالحة تنمو وترى حتى تصير بعد
 حين شجرة عايتة تتمتع به و ر عملت بلامية واجلاص وزيد و لا
 بموئل ولا يقبل منه صرنا ولا عدلا فانه يحق لله تروى ويرى صدقا

وقال تعالى في تمثيله من متقين وملتقون هم مخلصون واعلم هذا
 فاعلم ان صلاة عماد دين ومجمع مصاعف ومحرم حصادات وليس في الاعمال
 بعد الايمان بالله ورسوله شئ افضل منه وهي عبادة بدنية فريضة على
 كل مكلف مسلم ومسلمة خيرا وسعد غني وفقير باشر وفقير صديقه وسقيم
 فاد اصبحت نفل الصلوات صبره لملك يده بوجهه راحة روحه ببارك
 تقوى شهدا لاله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم ام
 اني لا اله الا انت حقني واما عذت واما على عهدك ووعدك ما استعنت
 اريدك عنك علي وابوء مذبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت و
 ثم مرقيا محمد الله تعالى وقد رسم الله الرحمن الرحيم وتوضاء بالاسباع
 مرقيا لادب ولتسوي وبس مرد بالاسباع كثرة صب الماء او كثرة عدد
 الحركات فوق اثلاث وكس مردسه شيعاب لاعضاء معصية كاشف
 والكعبين واظرف لوجه وايضا امار في صورة شعر التحية وانما هو صورة
 الحديث وسباحة الصلوة وصلة ركعتي ستة فجري بيند محققا وسيل مرد
 بالحقق عدم تعديل الاركان بل مردسه قصر بفرقة بهاء تم ذهب وتمت الاعمال
 الى قرب اساحديك وان كان مجبور مستحاضا مستعصر بقوله سبحانه الله و

بحمدك سبحان الله العظيم واتوب اليك وادخل مسجدك واجعلها عتبة رحمتك
 ورحمتك وضع رجلك اليمنى في المسجد وقل رب ادخلني مدخل صدق و
 اخرجني مخرج صدق وادخلني من بابك سلما ناضيا وادخل ركني
 من النصبين بالجماعة بالتكينة وقار وطور بقراءة ما استغفرت لك
 في وقت سعة ثم ركع مستويا صريحا قائما مستويا رب العظيم واتد ثلاث
 مرات ولاحد لا كثره ثم استوقافا وتغورا سمع الله لمن حمده وانك
 نكث اماما وقل رب انك غمد عتق الامام سمع الله من حمده انك
 ما موما واحم منها انك كنت مغفرا وانك قائما بقدر ثلاث تسبيحات ثم
 اصط ساجدا واصعد وجهك بين يديك على الارض وعلى سجادة وتغورا
 سبحان رب الاسي واقلة ثلاث مرات وان زدت فاحسن ثم استوقافا على
 كف رجلك اليسرى وكف رجلك اليمنى قائمة وتكث بقدر ثلاث تسبيحات
 ثم اسجد ثانيا بدينك ثم ايقض في ركعة ثانية ولا تقرب تكبيرات لا مقالات
 وضوء نفسك في جميع صلواتك عمدا بقا حائلا احاطا واقفا بين يدي ربك
 منتظرا حكمه فيك ما بالاحذ وما بالعصا فادركت ركعة ثانية وقعدت
 فتشهد على النجيات لله والصلوة والتحيات والسلام عليك ايها النبي و

درجته بعد و بركاته اسلام عليا و علي نب و ته الصالحين اللهم لا اله الا انت
 و شهد ان محمدا عبدا و رجا و انك انت الله لا اله الا انت و انك انت الله لا اله الا انت
 و تقور ربنا اني انا و اوليائي و عبادنا و عبادك من عبدنا بغير و تقور ربنا انك انت الله
 مسبح لرحمتك و اعوذ بك من شدة محبا و موت باعوز بك من انك و محرم رب
 اني انا و اوليائي و عبادنا و عبادك من عبدنا بغير و تقور ربنا انك انت الله لا اله الا انت
 ربنا و اوليائي و عبادنا و عبادك من عبدنا بغير و تقور ربنا انك انت الله لا اله الا انت
 و لا تحسن ان لا تكون اماما و لا مؤثرا و لا ممترا و لا مدرسا و لا حجة و لا معجزة و لا
 استحقاق احرا عليا فاد ايت صلوة مرعات لادب و ليس كما هو معصومي علم
 فالاحد من تقدر ذنب عجز و تسعلا و لا بالتسبيحات سبحان الله فلا تا و تنيب
 مرة و كبره كبرك و بعد كبر اربا اربا و تم افر اربا و تسري و استعمل بالذكر اقبلي و
 التماسي و تفكر في لا ته حاف و معه عبيدك و علي ما اخلقته الي ان تصغر
 فاد طبع فصل ربك ركعات ثقل بالتسليمتين و قرأ بينهما ما تيسر لك من قرآن
 ثم ارفع يديك الي الله تعالى مستلز و متفرعا و قل في دعائك اللهم انا و اوليائي و عبادنا
 علانيتي فاقبل مغدربي و تعلم حاجتي فاعصني سؤلي و تعلم ما في نفسي فاعض
 ي و دوي بلم اي اسلك بنا يا اشر قلبي و قيا صاد تا حتى علم انه لا يصيب

استحقاق

و تنيب

لا ما كتبت في درجتي بما شئت يا ارحم الراحمين ثم خرج من المسجد واذا بالرجوع
 اليه وتعليل الحرمة التي قدرته بك بالخوارم وتقدمت مسغول بذكره تعالى
 ورجوع الى المسجد اذا سمعت اذان انظر فقم سريعاً واحب واعي بهك وجدة
 الرصوة فامر وشرع سبحانه لك وصول اربع ركعات سنة القبلية بحضور
 القلب والاحرام وقعد في محل صدواتك الى ان يقر حكمه فقامت لصلاة فادخل
 في صلاتك لا ورن وحدت محل من غير تعيق على حد او نظر احد عن بعيد او
 عن شمالك وتقل من دخل وصلاتك الى وتجهت بحسب الذي نظر السموات و
 الارض جميعاً وما ايا من اشركين صلاتك ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين
 لا شريك له يا من لا اله الا انت سبحانك انى كنت فاقول اللهم صل على محمد
 وعلية السلام وابدله رحمة سلام تباركت وتعالى وتعالى ولا اله الا انت
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليماً كثيراً ثم ادع الله تعالى
 بالادعية لقراءة وتخرج من المسجد واذا بالرجوع اليه وتعليل به الى ان
 يدخل وقت العصر فاد سمعت اذان انظر فقم كدرك سريعاً مستعجل فقامت
 الله تبارك الى حضوره والاحرام تعدد الرصوة العصر وان كنت على حضور وتغشى
 الى مسجدك والرم نظرك الى محل سجودك في قيام والى طهر قدميك في

تختلج

ذلك

يا ارحم

الركوع والى اربعة نعال في السجود وصلى قبل فرض العصر أربع ركعات لفعل
 ان ساعدك الوقت فمصل فرض مع الامام فان كنت حارباً من الامم برضوخة
 فالاحسن ان تقعد في رد المحل الى العرب وتشتغل بالذكر والعكر ولا تفعل
 ان تحصى ظهر قبل المثل والعصر بعد المنتهي قبل عصر الشمس فاذا اصلبت
 العرب مع الامام صلى ركعتي سنة واربع ركعات تسليمين او ركعتين ثم يخرج
 من المسجد ما ويا السجود ليدوم في مسكك وتأكل غلات مع حذو صيفك
 وتخرج عنه فاذا سمعت اذان العشاء فادهب كبر الى سبب وصل اربع
 ركعات السجود قبل الفرض فاذا اصلبت العشاء مع الامام صلى ركعتي سنة وثلاث
 زلات ركعات ان لم تستيقظ لا تنبأ من اليوم من الليل وان تيقظت لا تنبأ
 فالاحسن ان توتر اخر الليل بعد التمجيد والامر ان تقرأ بعد سورة العنكبوت
 تبارك ملكك والم لتجد فاذا اتيت مسجودك فقل سميت ربك وضعت حبي
 زامن نفسي فاعفها وزمها وان رددتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
 بعد الحين بسم الله على دمي وعلى نفسي وعلى اهلي وعلى ايماني بسم الله الذي
 لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم عود بطما
 الله ثمانات من ندم ما خلق عود بانه من شر ما خلق وذم وبرا ومن شر

نفس

ان كانا

وعلى مالي

ما يخرج من الارض وما ينزل من السماء ومن شر صوتك يا رب ومن شر مقامنا
في العقد ومن شر حاسد احد منك يا الله نوكلت على الله اعتصمت بالله
صات والله لا قوة الا بالله هم على خبيث لا يمن توجها الى نفسك كهيئة رقدتك
في القبر فان قلت آخر الليل وتوضأت وصليت الفجر وقربت الصلوة على النبي صلى
الله عليه وسلم مائة مرة يا رب اغفر لي وارحمي وعافني واعف عني مائة مرة
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم واتوب اليه مائة مرة فذلك خير من
الديار وما فيها والنجاة دماء ركبان واعلاؤا ستا عشرة رقة فعملها يقتر
لك من صلوة الليل وان قرأت سورة يس فيد كان احسن واعظم ملاحير واعلم
يا ابي ادرك اذا قمعت الصلوة ورجعت يديك الى ف ياب اذ نيت وقلت الله
فكانت القيت ما سوى الله تعالى وراء ظرك وقمت واتها بين يدي مولاي
حائفا اخذه راجيا عفو واضعا عييتك على تمامك في اشارة الى انك اهر
وانت عبد محرم بحضور مولاي ربو طائيدك وانت تحمل على سماء الظاهر
والهنة بقولك الحمد لله رب العالمين وتسترحمه لشدة احتياجه
الى رحمته بقولك ارحم الراحمين وتستعطفه وتنتهي عليه بقولك مالك يوم
الدين وتستحقه لعبادة قوميك يا رب بعد وياك تسعين و

وثل

كمال الاستقامة على الدين بقولك هذا لصره مستقيمة وتسارعه
 لصالحين وتقليد زنديعهم بالله عليهم من تسيير والصدق بغيره وتهدء و
 الصالحين بقولك صرر لدين انمخت عليهم وتستعيد من تضلالتهم بقولك
 غير محصور عنهم ولا تضالين أمين فاد قرأت حاجة والسورة فكانه قيل
 بك احص بربك وعظمه كي يرحمك ويقبل دعائك فتحنف رعا قاطبا لهما
 رتب العليم شارة الى عظمة الرب تعالى ودلته لعبده وكانه قيل بك ان ربه ارحم
 بقدر عظمه عليك ربهك وسمع عنك وتبجحك سماع قبول تقوم فاعلمنا
 وقد ملك يدك مروهقان وتقول سمع الله لرحمة ربنا الحمد على حسانك
 يا اي فلما بترت باقبو خيرت ساجد لله تبارك شكر لعفوه لك وذلك تبارك
 وسبحة باجلو والتقدير بقبولك سبحان ربي لا على ذنوب السجدة
 شكر سجدة شاهدت بك بتلك لربك وتقديسك ياه وكذا الحار في
 التوبة الثانية فاذا صليت ركعتين حبر الله بقوله في مجلسه وحيتيت رب
 بقبولك التحيات لله والقنوة وتحيات فكانه قيل بك تحريم ما عصىت من
 التوبة كان ببركة رسول صلى الله عليه وسلم لانه اعلم بك صلوة بهذا الترتيب
 فقوله حاصر الرحمة لكريم لتسلم عبيدك بها النبي ورحمة الله وبركاته

فلجا يد بقرضه صلى الله عليه وسلم لسلام عينا وعلى عباد الله صالحين ما
 اورد الله سرعة بل عظم سلاما على جميع عباد الله الصالحين لا - بل رحمة
 للعالمين فلما سمع رواج صلى الله عليه وسلم نادى باجمعهم شهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فلما سمعت اسمه لمبارك
 قلت اللهم صل على سيدنا محمد الى اخر صلواتك فكان قيل لك سلم فقد فرغت
 بالسلام قلت سلام عليكم ورحمة الله علينا ونمنا لا وقت يلهم بالسلام
 وسد السلام والبد يرجع سلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والا
 تم علم بالقصوم جنة من اسار وليس في عبادات شي ابعد من التريا
 واشق على نفس منه وهو عبادة بدنية فريضة على كل مكلف كاستنائه
 الا في حق المسافر فان يجوز له الافطار على قصد الاعادة فالله تعالى في تحدي
 القدسي الصوم لي و ما حري به وحيد في صيلة الصوم تور الله تعالى
 يوم تعرض الا بكر للعالمين طوبى واترهبوا هنيئا عما اسلفتم في لا يا هفأ
 و حبه تنقذ انواع مرض و وجب دناء يصيبهم تمر و مصان فرض على كل
 مكلف صحيح مقام وليس لصوم امسك عن المعصية لثلاثة من عباد الله
 حمل اخر و هي الكذب و حيلة و بيمنة و ايمان و جهوس و نفس بالتهوه

فان حفظت صوماتك عن جميع مفطرات كان بقصومك من ثمار و
 ذخرك يوم القيمة و ان لم تنقص مكانك من الصوم لا جوع ولا عطش
 فاحتمل يا بني حتى يسلم صومك من المفطرات المذكورة ويكون ثوب صومك
 مستوفى لا يقا ان يكون هدية منك الى ربك وصيامك لذو روال المساك
 والكفار من جملة لوحيات وصيام ستة من شوال وصوم يوم عترة
 ويوما بعدة ويوما قبله وصوم ايام السبع من جملة الف ذل فان صنعت
 فصحها فان فيها فضيلة عظيمة و ان تستمع في جعل الله عبيد في يد من
 خرج قال النبي صلى الله عليه وله وسلم من صام رمضان و تعبدت من
 ان كان من صام نذر كل لار الحنة بعشر مائة ما نذر رمضان عشره
 اشهر والستة تين صام بمجموع ستة كاملة و ذلك فضل الله يؤتيه من
 يشاء ولا حسن ان لا تاكل في بياني صيام ما فاتت منك كله يام صيام و
 ان لا تجعل صدق دعاء طعام و عشاء في حقتك ملل ارم بعض الجوع
 الى بطنك ليدرك الصوم وهو لا يتباه على جوع الفقراء و مكين و لا حسن
 ان تصدق على الفقراء معام عدلك و تسكن في بياني شهر رمضان صلى
 عشر ركعة صلوة له و يحرم من مرض حياء و ستة و لا يصل ان تقر و

تسمع من قارئ حقوات لقرون لعظيم من صام بمائة وقام بالية ما تراوح
كان من بعضا من قائمين وباقي اقسام الصوم المذكورة في كتب نفقة فاجبها
ان شئت - فالت من اركان الاسلام مع وهو عبادة بذنية ومالية
مرفوعة على كل من استطاع اليه سبيلا ولحق من اكبر القربات الى الله تعالى
ليس جزاء الحج ابرور لاشية قارسه تعالى وتنه على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين غير سحاء ونحوه من
المعروض لا استطاعة بالقرع من الحج وهو سبيبه فكانه كفر عباد الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه فان استطعت فلا تسهل حضور بيت ربك وموقف معصرة
ونحوه فانك لا تدري يمهلك الى قابر لا فاذا اردت الخروج من بيتك
واعطيت اهلك ما يكفيه الى رجوعك اليه من نفقة وملبس ومسكن
وما عدا اليه لانسان واحد من نفقة ما يكفيه الى رجوعك
الى هلك فاحلل نفسك من عمرات مائة ومنية وامتنوع من فحش
واجعل سفره حج سمر لاجرة وانقطع حج الرجوع الى اهلك واطلقت
الصالحين والرفق بالرفقاء واحسن اليهم واحمل مؤنتهم ما شرفعت

فلما وصلت الى الميقات فاخلع نعليك فامك بالواد المقدس هوى
اعنى فاحذر حاله هو لك ومقتضيات نفسك وحرم من يبارك والوف
وليس تكسر مستقى الاحرام وحرم بركك فامك متوجه وحرم ريت
ومحل معطرة ذنبت وصل ركعتي لاحرام عداة طاعة وقل بلب الحال
والقال بيتك انتم بيتك بيتك لا شريك لك سيب ان الحمد والمنة
لك وللملك لا تترك بيتك كل من تجيب داعي ربه في يوم الخيل عليه الصلوة
والسلام حين نادى الى حضور ميت ريتك بامرته تعالى حيث قاله واذا
في لباس بائع يا توك رجالا وعلى كل صامر ياتين من كل فج عميق ليشهد
منافع لهم ويذكر اسم الله في يوم معلومات بقولك لبيد وعبدك حاضر
بين يديك فاد وقع نظرك على كعبة المعظمة فاسلم من تد تعالى لا يما
والامن من تدور نفس والشیطان وصف بيت بعاشق شاعرا تدلا
بهم بني مسور وقع بسموت ما تورة ولغز المازم وامسك ديل بيت مرم
ع تد على غير مذيا والامرة واذا كرتوبك في نفسك وبتك عليها و
صل ركعتي الصواف جف مدم وخرج الى لصفافه في لقلب واسع بامر وتين
بالمرقة والسبيمة والوقار والاقود حد في سعيك ووديت فاسبر عبيد

ودوم على احرمتك ركنك سفردا وقاربنا واخرج الى عرفات حاسر حافيا
 ولا حسرا ان تكونه شيئا وتعمل بالتبعية ولديها وتزول وعلم بان عرفات
 من العرفات حيث يجمع خلق في سعيد فقام ناسي ومنهم مهديا والفقير
 هو ناسي والخذاء هو امانك وبعد عيونة الشمس ترحم الى مر دلفه كبريت
 و مر دلفه شال ميرن لاسمال يوم القيمة ورحم ناسي ناسي شال مر دلفه
 على الصرخة باللات دخل الجنة ميت الله حرم من كبريا ما نواح كبريات
 لصورته ولعونه وتم يعني ثلاثة ايام وادبح بعد الرمي في اليوم لا دلتاة
 ن قدرت عليه وخلق شعرك ولبس ثيابك وفيه يدك الى دخر مدرك
 لامارة بالسوء فاذا بجهاق الدخ ولا تمعنا وترحم الى صحت وى عدو
 خبثت فما كانت فاذا امرعت من اركان الحج فاما نهر الى الطيبة العاهدة
 قاصدا لزيارة قبر المصطفى وخرجه معمر منى على ته سيد وسلم والرمم لا د
 وكثر الفسوة والسلام عيب على ته تعالى عليه وسلم حور العريق وانظر الى اثار كثر بين
 الحرمين الشريفين عين الحرم وشرب فاما اخبار وقع من المصطفى عليه ولا تحبها
 جادة فاما قمر من سبحان معك الى زيارة صلى الله عليه وسلم ومن الادب ان تقول
 المدينة المطهرة ما نيا حافيا واضعا نظرك على قدميك فاذا تيت باب مسجدك

فادخله بعدما تظفرت وتقيتبت وتم عند المواجهة الشرفية واضعاً يمينك
 على شمالك متوجهاً القبور الشريف ولا تحب لك ردة ميتاً بل هو في قبره حي
 يعرفك ويظهر يدك واجتمع في لادب والتختم له صلى الله عليه وسلم ولتكن
 تم سواك منه لتفاحة عند الله تعالى فقل لصلوة والسلام عليك يا رسول
 جنتك وأثر ظالم النفسى فاستغفر لى عبد ربى فقد قاسى الله تعالى فى كلام
 لعظيم على اساتك كريم ولو نهم ادخلهم انفسهم جاؤك فاستغفر الله و
 استغفر لهم لرسول لوجوده الله تعالى ارحمها واجتهد متغفر لذنبى
 فاستغفر لى عبد ربى يا خير من دفت فى تربى عظمه فها من ليس من
 النقا والاكم مروحي مدك لقبرت ساكنه فيه لظاف فيه لوجوده
 ولا ترحم نظرك لى رية المسجد وتزخره بالذهب وغير ذلك واسمى نظرك
 الى الانوار والانهار لى نارته على حرم المكرم وسلم يدك على صاحبه و
 ضجيجيه ورفيقيه فى الدنيا والبرخ والاشرة لصدوق والفاروق
 عما ومن الادب ان لا تلتصق جسدك باختيارك المحترم فان ذلك محل
 المقرين من الملكة وعباد الله الصالحين ولعنتم يام المجاورة للطيبة
 الطاهرة واجتمع حتى لا يمتد فى عبادة وحيار يالى المجاورة وتزهر الماثر

والمقابر خصوصاً البقيع وأغتم فيه زيارته وصورته لأجل لظهوره والأول
 منظر وإمامات مؤمنين صوان بمسجد جامع وسائر عبادته صالحين فان في
 البقيع نور لا يعلم قدرها إلا بعد غاي ورر ما تراخى وتبا فان أحد أهل كان
 يجب رسول الله ويحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه كبر صريح بسيد محمد وخبر
 سائر شهود ما لا يعلم قدرها إلا الله تعالى - والرابع من أركان الإسلام الزكاة
 وهي عبادة مائة درصية بقتب ولسته تركي كثيرة وأخبارها ارتدادك
 لأركان قاله الله تعالى ولديهم يتدرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
 فقد فتنهم بعد ذلك بمر يوم يحيى عباداً في أرحمهم فتكوى بأحاسنهم وحنهم
 وتظهرهم هذا ما كنز ثم لا تنكح وفارصدين في الله تعالى عنه وقد لا قائلان
 من فرق بين الصلوة والزكاة على كل من له نصاب ونصاب الفقير والحلي و
 مائة مد كور في كتب الفقه وعلم يا أخى المال إلى الله تعالى واستكافه
 ما دون يجوز له لقوله في مال على نحو ما يجره به سيده وقد دون به ذلك
 التصرف فيه بحصول الوجه الشرعي ونفاقه ما لوجه الشرعي وأمره باطل
 حصته منه إلى العقرء وأما كيف وذوى الخلفاء فلا يتقبلها وأعظمها من
 طيب النفس وأعزها لله تعالى عليه فيها حيث قبلها مرد فانه سبحانه

سيجيئ زما لا يقبل من احد شيئا قال الله تعالى ولا تحسن ذنبا
 يتخللون عما تاتهم بعد من فضله هو خير لهم من هو شر لهم سيعرفون ما
 يخلون به يوم القيمة وان امال مال الله تعالى متعدي به من فضله من غير تحق
 لك ومعلاب استنابيه الى اجل محدود فلا يتجمل ولا تحسن فيه فانه سيرة
 مردك الى غيرك كما رده من غيرك اليك ثم اعلم ان السرفى من الزكوة اختبا
 لله تعالى عباده الى علم الصادقين منهم والكاذبين لان الدنيا فتنة قال
 الله تعالى ايمانكم واولادكم فتنة ومحبة لاموال والاولاد طبعي لاسما
 لمن ماله طبعه والفق ماله في سبيل الله واعطى زكوة ماله تنفعه ما
 سوز اعطيا ومن فوق ضعه شيم ويجل ما تاه الله تعالى ولم يؤذ ما
 افترض الله عليه خسر خسرنا مبين قال الله تعالى احسب الناس ان يقولوا
 وهم لا يفقهون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم الله الذين صدقوا وليعلم
 الكاذبين وما يجزيك من عذب الله تعالى وغضب الله المتطوعة على
 المحذيين والترحم على خلق الله صغيرا كبيرا فقيرا او غنيا سلبا او كافرا
 انسانا او حيوانا حتى على حشره لا يرحم وما يباح لشره قتله من المؤمنين
 يقتل ولا يعذب ولا يحرق بالدار كما انما كان قال الله تعالى ولا يرحم

صدقة تطفى غضب الترت وقال عليه الصلوة والسلام ترحمون جرحهم
 الرحمان ارحم الراحمين لا رخص بركمكم من في السماء ومن لا ادب راعني صدقة
 بطيب النفس من غير شتم ولا تبعه يدرك ليعني ولا ترمي بالفساد والشرم
 الى الفقير بل سكبها في كعدك وحصره وحتى ياخذ هو من يدك تكون
 ايد عينا الفقير لان الفقير ارسله الله تعالى ايدك يستلم يدك ما مره لله
 فلا تخسر روحك فان اخذها بطيب النفس فالمسكين الفقير عليك وان
 او اهلط في استوال فلا تؤذ بالقول ولا بالفعل فان الله تعالى قور معروب
 ومغفرة خير من صدقة يتبعها دى والله تعالى عاى سبحان بقله
 عني حليم الى التعلق باخلاق صدقائه مع عناه حليم عيب ان يسارع
 فان لا نزم على لا غيب العلم للفقراء - ففرد الاركان لارعة للاسلام قد
 بيناها من مختصر فقرها ولا تتركها سدى قديم وبهد ما يهدم الاسلام
 عباد بالله تعالى ولكل واحد منها ردد وواجبات وسنن ومستحبات و
 مكروهات ومعدلات مذكورة في علم الفقه مفصلة تفصيل تعليمها بركك
 الله تعالى علما نافعاً وعملاً متقبلاً - فصل في بيان اعمال القلب والروح
 وهذا الباب جرد وسع لا يشتد الى ساحله الا دليل لتوفيق علم من هدى

الاسمين تسعمل في هذا باب وقول من يحبه بعد ما وحدوه سماوا وكثرا الاعمال
 مثاها الحمد بمعانيها انا اذكر لك ما هو مقرر عند العلماء الربانيين في
 بيانها وترى اذكره مستنبط من كتاب حياء العبد للحجة الاسلام علي بن محمد
 الغزالي زهد الله تعالى بالاجتناب وكتاب حياء علوم الدين مشتمل بحسب عبد
 توصيف هذا الطيب العلماء به حتى ان شيخنا محمد بن نووي كان لا يحيا ان يكون قرانا
 وقال الشيخ طسقاو عبد الرحمن بن محمد العلوي من مفاخر الاحياء ما فيه حيوية
 وقال الشيخ الحيدروس بن عبد الله العلوي لوصف الاموات لما امروا بالبقاء الاحياء
 وقال الشيخ علي بن ابي مبرر بن عبد الرحمن العلوي لوصف الدنيا والاحياء كافر الاسلام السري
 حفي مودع به يحيد بالقلوب الى مصر علام ليعبوس تعالى رضى الله عنه بقطر لا
 لفظ القلب وهو يخلق المعين جدا عما هم لصورى لشكل لودع في جباب
 لا يبر من لصدرو وهو لحم محصور وفي راحة تجويف وفي ذلك التجويف
 دم اسود هو منبع الروح ومعدن وهذه القلب موجود لبيها ثم يذهر موجود
 لمحتيت ويحزن ذاك لفظ القلب في هذا الباب لم نغن به ذلك فانه وضع
 لحم لا قدر له وهو من عالم الملك والنباهة - والمعنى الثاني هو لطيفة
 سر بانية روحانية ما به القلب لجسماني تعلق وتلك لطيفة ^{حقيقية}

لسان وهو مدرك العام خارج من اللسان وهو مخاطب وأحياناً
 والعواقب والمطالب والماء لاق مع القلب الجسم في وقد تحيرت عقول
 أكثر الخلق في ذلك وجه سلافة فان تعلقه به يصاحبه تعلق لا غرض
 بالإجسام وتشرح ذلك مما توقعاه معنيين أحدهما - متعلق بعلوم الله
 وليس عرضاً في هذه الكذاب تلك علوم و ثاني ان تحقيقه يستدعي
 افتاء تر الروح وذلك عالم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فليس لغيره ان يتكلم فيه والمقصود ان "اصقنا لفظ نصب في هذه
 فمادنا هذه لطيفة استبانة و سقط ثاني الروح وهو ايضا يطبق
 معنيين أحدهما جسم لطيف منبعث نحو قلب الجسماني فينشر بواسطة
 العروق لقوارب الى سائر حرة البدن وجرأية في البدن وحيثما
 فيه يصاحبه فينبات السور من سرور الذي يدرك في رويان بيت وهو بخار
 لطيف لطيف حرة قلب وسين شرحه من عرضنا و متعلق به غرض
 الأطباء لآبدان فاما عرض حواء لذي المعادين بلقب حتى يساق الى جوار
 رب العالمين فليس متعلق بشرح هذه الروح اصلاً - المعنى الثاني هو لطيفة
 العامة مدركة من لسان وهو الذي شرحناه في احد معاني قلب وهو

رزق الله تعالى بقوله قل ستروح من امر ربّي وهو مرعيب ترابي تعجب
 أكثر العقول ولا فهم عن درك حقيقته - ولتقلب جنود قال الله تعالى
 وما يعلم جنود ربك الا هو ونحن لان نثير الى بعض جنود لقب فهو
 الذي يتدق بغرضه وله جنود جندي بالابصار وجد لا يرى الا
 بالبصار وهو في حكم الميت والجنود في حكم عدم فاما جنده استاهد
 بالعين مولى اليد والرجل والعين والاذن واللسان وسائر الاعضاء ^{هذه} نظام
 والمطنة فان جميعها حادثة للقلب ومستخرجة له فهو مشرف في ما ولا
 تستطيع خلاصة زاد الامراضين بالانفتاح انفتحت واذا امر لسان بالكلام
 تكلم واذا امر لرجل بالحركة تحركت وكذا سائر الاعضاء وما جده ندى
 لا يرى الا بالبصار ففنا الحواس باضنة اعنى سمع وبصر والشم والتذوق
 واللمس وتى ما سكر سائر باضنة وحى تجاوزيف لدماع وحى بها
 خسة فان الانسان بعد رؤية النبي يغفل عينيه فيدرك صورته في
 نفسه وهو خيال ثم تبقى تلك الصورة معد سبب شيء يحفظه وهو
 الحافظ ثم تعكر في ما حفظه فيركب بعض ذلك الى البعض ثم يتذكر
 ما قدسية ثم يجمع جملة معاني المحسوسات في خياله بالجنس المشترك ^{فهي}

حرس مشرك وتختل وتغكر وتذكر وحفظ - انتهى مختصر وقيل في عود
 انفس التوسم فكما ان الحوس ظاهرة شقاوة بقلب كذا حوس الباطنة
 مقدرة واعلمت هذا فاعلم ان القلب الصوري يكون جبره شرفا يتقرر
 مادي مرص وقيلما ينجمه لانسان فكذلك القلب يعوى يتضرر ويهلك
 بعروض لا ذات فللقلب آفات مكنة وقلبان فآت مكنة فاما آفات
 القلب فمنها الغضب والحقد والحسد والحرم وطعم والكبر واما آفات
 لسان فمنها الهش والتب والسع والمرض والشمريه والاستهزاء
 والكذب والعيبة والفيعة وجميعها مملكات فاحذرهما وها انا انبئ لك
 معاني اللفاظ المذكورة ومنقرتها من كتاب الاحياء اما العصب فانه شعلة
 نار اقتست من نار الله الموقدة لئلا تطفئ على لافدة وبها المستكنة في
 طي نفود استكنان الجمر تحت الرماد ويستخرجها انبير تدفين في قلب كل
 كل حيوان عبيد كاستخراج الحجر النار من الحديد ومن تاييم الغضب الحقد و
 حسد وبها هلك من هلك وقد من حسد ومفيضها ما مضغة اذ صلت
 صلح معها سا از لحيد واذا فدت حسد معها سائر عدا فاني الله تعالى في
 دم لغضب فجعل الذين في قلوبهم لحية تحية الجاهلية فانزله سكينته

على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلفار بما اتصاهروا به من محبة
 لصادقة عن العضب لباطر و مدح المؤمنين بما لا يعلم من سكينته
 فروى ابو هريرة روى رجل قال يا رسول الله مررت بعمل و قتل قات
 لا تعذبتم انما اذعبت فقام لا تعذب وقال بن عمر قلت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل لي قولا و قوله لعل اعقله فقال لا تعذب فاعت
 علي حزين كل ذلك يرجع الى لا تعذب وعن عبد الله بن عمر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ايقظني من غضب الله قال لا تعذب
 وقال بن عمر قال لبي صلى الله عليه وسلم من فعضه من الله عورته
 وعن عكرمة في قوله تعالى وتيدا و حصونا قال سيد لدن لا يغلبه
 لعصب فادع لعصب بكنهم الغيط ان كنت من عباد الله لصاحين
 قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كف غيبة كف الله عنه عذبه - المحقد والمحد
 اعلم ان محد يصامس تايح عقد و الحقد من تايح العضب فرفع
 فرفع و لعضب صل الله عليه وسلم من فروع الريبة بالايكاد
 يحصى وقد ورد في دم الحقد خبر كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



الحمد يا هر چه است که تا کل سال از عصب و قاعه صلی الله علیه و سلم لا غاصد و
 ولا نقاص و لا ناسخ و لا ندر و کونوا عباد الله حرم و قاعه صلی الله
 علیه و سلم ثلاث لا یمن حد یض و غیره و عصب و ساحه نکم با عرج
 من دین و صحت فایض و د نظیرت ان مهر و واحدت ملائع
 و قاعه صلی الله علیه و سلم دین یکم د لا تم تمکیم عصب و بعضا و
 العصبه ای که عصب لا قول حقیقه شعر دین حقیقه دین و بدی سر محمد
 سیده لا تدخلو الجنة حتی یؤمروا حتی یحاکوا لا تمکیم عصب و یثبت دین
 کم فشا سلام بیکم و قاعه صلی الله علیه و سلم کاد فقر و یکن کهر
 و کاد عصبان یعلب قدر - الحاصل و حب لما یقار الله فایض یباید
 می لا تمکیم موکم و لا اولادکم عصب دکر شد و من یعمل دین و ساد هم
 الحاصرون و قاعه صلی الله علیه و سلم و اولادکم شد و الله عنده اصغر عظیم
 و قال رسول الله صلی الله علیه و سلم حب مال و شرف ینبتان بفراق کما
 ینبت ماء الفل و قاعه صلی الله علیه و سلم ما ذبها صاها یا ارسد فی
 زریته عنم با کتر صا و من حب شرف و مال و یج فی دین رجول مسلم
 ییا و د عصب و نظم و مدح فاعنه اعلم با فقر محمود کن یبوی ان



يكون فقيرا فاعلموا ان جميع عن حق غير ملتفت في ما في ايديهم
ولا حرجا على كتاب الله في كمال ولا يحسن ذلك الا بان يقع بقدر
مردوخ من مصمم ومسكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لان دم وديان من ذهب لا تبغى بها نساء ولا عيال جوف به آدم
لا تهاب ويحب الله على من تاب وعن ابي واقد السبيعي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
اموالكم ولا كان لابن آدم واد من ذهب لا يحب ان يكون له ثمن ولا كان له الثاني لا
ان يكون له ثمن ولا عيال جوف به آدم لا تهاب ويحب الله على من تاب
ببيان دم ليعلم قدره على ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
وقال علي ولا يحب من لا ينجس بغيره بما تامل من فضل هو خير من كل
هو خير من سبطون ما جعلوه به يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم وانشوا فانه اهدى من كل قبلة جعلهم على رسلكوا ادماء وسخولوا
محارهم وقد صلى الله عليه وسلم ثلاث ملكات تتحرم صاع وهوى شبع
وعجاب سرفه وقد صلى الله عليه وسلم اياكم وللعالم فان اظلمت
يوم القيمة واياكم واعشش به لا يحب من لا يتفحش واياكم

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه
 مثقال حبة من خرد من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من
 خرد من ياب وقال ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الله تعالى اكبرياء رداى واعطته الزارى فمن نار عى وحداهما قية
 في جهم ولا بالى وقد صلى الله عليه وسلم ثمن عبد عبد تجر واختال و
 سى كبير استعار ثمن احد شد غفل وسى وسى عابر واسلى ثمن عبد
 عبد عتى وبغى ونسي المبدى واستهى وقد صلى الله عليه وسلم اهل النار
 كل حطرت تجر افد مستكر تجاع متاع واهل الجنة الضعفاء المفلون
 وقسلى فى افات الناس علم ان حطرت الناس عقيم ولا بقاء ان حطرت الا با صحت
 فلذلك يدع الشرع لصحت فقال صلى الله عليه وسلم من صحت خا وقال الله جل جلاله
 الصمت حكم وقيل ذاع عكته وخزم وقال صلى الله عليه وسلم من يتكفل لى بما
 بين الحبيب ورجليه انكمله باجدة وقد صلى الله عليه وسلم من وفى شر يقب و
 ذنبه وقلقه فقد وفى الشر كله ان يقبها بعض ويدررب صرح وانطلق
 انسان هذه استوار شدى بايملك اكثر علق ان يفتس والتب وبذاءة
 الناس وهو مذموم ومنى عنه ومصدرا تحت والدم قال صلى الله عليه وسلم

يأكلم ويحشر فان الله تعالى لا يحب المحشر ولا التفتش وقد صلى الله عليه وسلم
 ليس المؤمن بالطعان ولا التلعان ولا الفاحش ولا البذي وقد صلى الله عليه وسلم
 بجنة حرام على كل فاحش ان يدخلها تمنع مدموم للاسنان والعيون
 والجماد قاله نسك كاس رجل مبصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير ملعن
 بعينه فقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تفرح بها على غير ملعون وقاد ذلك
 انكار عليه وقار ابو الدرداء رضي الله عنه احد الارواح الاقات لعن الله عاصيا
 لله - انشعر فكلام حسنة حسن وقيمة قبيحة الا ان التفتش له مدموم امرا
 اصل مدموم مهي عنه الا قدر يسير يستثنى من الاوامر مطابقة وفيه نسيان
 وهيب قلب وسمي عنه لافراط فيه و مداومة عيب اما الاقرار فيه
 بوزن كثره، صحت وكثرة الصلوات غميت قلب وتورث الضغينة في بعض
 الاموار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يستكلم بالكلمة فيفعل
 بها جسيما يهوي بها في النار بعد من ثريا استخريه والاستخرا وهذا
 محرم مما كان مؤذيا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسمروا قوم من قوم
 عسى ان يكونوا حيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن جريسا منهم ومعنى
 استخريه الاستمارة وتحقيقه على وجه يفصح منه - الكذب في القول واليمين

وهو من قبائح الذنوب وهو حشر العيوب قال النبي صلى الله عليه وسلم أيأكم
وأكذب فأنه مع الجور والفساد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأكذب باب من أبواب الشقاق وقال صلى الله عليه وسلم الأكذب ينفق لشره
وقال صلى الله عليه وسلم إن ابتغاهم الفقهاء فليلبسوا ثيابهم ليسرقوا
الله البيع قال نعم ولكنهم يخلصون فيأثمون ويحدثون فيكذبون وقال
صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر لا يلهمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم منان
بعضيتهم والمنفق سعيته بالحلف بغيره والمسل الزارعه الغيبه قد نفق
الله غاني على ذمها في كتابه وثبت صاحبنا بأكلهم الميتة فقال تعالى
وه يشبه بعضكم بعضا يجب حكمكم بكم كل يحكم أخيه ميتا فكمهفوه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أسلم على ما حرام دمه وماله وعرضه و
الغيبه تناور العرض وقال أبو هريرة قال عليه السلام لا تخاسروا ولا
تباغضوا ولا تاجسروا ولا تداروا ولا يعتب بعضكم بعضا وكونوا
عما د الله اخرا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيأكم والغيبه فان الغيبه أشد من الزنا فان الرجل قد يتركه ويؤوب فيؤوب
الله عليه وإن صاحب الغيبه لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقال أبو هريرة

خضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع الحق في موتى فقال يا معشر
 من امن بالله ولم يؤمن غيبه كتابا للمسلمين ولا تشعوا عورتهم فانه من
 تشع عورة احمية تمنع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في حرب بينه
 وقار حار به كاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرته في علي قبرين يذنب
 صاحبهما فقال انه لا يدري ان وما يجدان في قبرهما احد مما كان يتناوب
 ما من واما لا فكان لا يستغفر من بوله حتى عريته حتى جردته
 فسرهما ثم مر كل امرأة فغصت على قبر وقاسه ما انه يهتوت من عذبهما
 ما كانت حسنين ومالم يمسها - فخيمته قال له تعالى تجار مشاء بهم ثم
 قال مثل بعد ذلك اني قد عرفت الله من ما رأت الزنيم ولد زنا الذي لا
 يكتف حديثه وشاربه الى ان كل من لم يكتف حديثه وشي ما يجهل ولا على
 انه وددنا وقا - تعالى ويل كل حمرة لمرأة قبل ايمره لغام وقد
 قال صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة عام وفي حديث آخر لا يدخل الجنة
 قتات والقتات التي هي وقا صلى الله عليه وآله ان اقبلت على الله تعالى
 احاسنكم اخلاقا مواضون ك قال الذين يالهون ويولعون وان بعفكم
 الى الله تعالى متاوان باسمه ففرقون بين لا حول ولا قوة الا بالله



انه لصدق يهدي الى نور والبر يهدي الى حمة و من ارسل لصدق حتى يكتب
 عنده صدق بقا وان كذب يهدي الى غمور و محو يهدي الى نار و من ارسل
 ليكذب حتى يكتب عنه ثمة كذا ويكفي في صيلة الصدق ر لصدق مستحق
 منه والله تعالى وحفظ لا يباديه في معرض مدح والثناء فقال وادبر في استتاب
 براهيم انه كان صدقانيا وقال وادكر في استتاب مما عجل انه كان صادق غدا
 وكان رمولا بيا وقال تعالى و ذكر في كتاب ادريس انه كان صدق بيا وقال
 ابن عباس ربع مرتبة فقد ربح الصدق واجبا وحسن الحلق وشكر
 اقول وحرك في مدح بصدق مدرجة في لاية الكرمية بعد درجة شبيهة في
 استبداد واصحابه قاربه تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين
 انعم الله عليهم من النبيين وصدقيين و شهداء و صالحين وحسن اولئك
 رفيقا ذلك فضل الله وكفى بالثقل علما . ثم مختصر من لايها وعقل تلك
 يختلف بعد صحة بعض الاحاديث مروية في هذه بعض تفصيل مبسوط لايها سرية
 ثم اعلم به الموفق للحيرات زادك الله علما وشعلا بالاصح يدى هو معرفة
 الروح في الجسد في اعماله ادمية واقعية لا يكاد يتحقق لا بصدق مع
 مع الله تعالى وصحة معاملته موقوفة على العلم بهذه النفس الشريفة فما انا افهم

بابا من هذا من متعيا من كتاب حكم تفتح اعقاب الله احمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عطاء الله لا سكتة في نورانية صرح بحقيقة لب لباب هذا من
حصل ان رضى الله عنه من علامات لاعتد على العمل بقصان الرجاء عند
وجود الترتل - ارادتك التجريد مع قامة الله ايات في اسباب من الشهوة
حقيقه وارادتك لاسباب مع اقامة الله يات في التجريد نعطاط عن
التمتع لعلية - ارح نفسك من تدبير ما دام به غيرك عند لا تقوم به
نفسك - اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك بما اطلب منك وسيل على
اسطرار الصورة منك - لا يكن تاخر امد العطاء مع الاحتياج في الدعا حيا
بأست - ضمن لك الاجابة فيما يختاره لك لانها تختاره لنفسك و
في الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد - لا يتكلم في الوعد عدم
وقوع الموعد وان طعت النفس من المعرب فلا يكون ذلك قدحا في بصيرة
واخذ النور من ريتك - اذ افتح لك وجهة من تعرف طلاب معها
ان قل عملك فانه ما فتح لك لاد هو يريد ان يعرف ايديك الم تعلم ان
التعرف هو مورد عبيدك والاعمال است مهيما اليه واين ما تمديد اليه
ما هو مورد عبيدك - تموت اجناسا لعمال تنوع ورددات لا حور



الأعمال صور قاعة وارواحها وجود متر الاصلاح فيها - آدمي وجود
 في ارض الخمول فاميت محال ميدفن لم يتم نتاجه كيف يشرق قلب و
 صيرة لا كوان مستبقة في مرتبة ثم كيف يرحو الى الله وهو كمثل نسواته ام كيف
 يطلع ان يدخل حشرت الله وهو مظهر من خاتمة غلطاته ام كيف يرحو ان يعلم
 ذفايق الاسرار وهو متب من هويته - ان يكون ظل ظلمة واما مارة طويحي
 فيه من راف الكون ولم يتهد الحق فيه او عده وقد او بعده فقد اعوزه
 وجوده لاوار وجبت عنه شمس معارف بسحب الانوار - تمامه لك على وجود
 قمر سبحانه ان محمد عر بما ليس بوجود معه - يا محبا كيف يظهر لوجود
 في لعدم ام كيف ينبت الحادث مع من له وصف تقدم - ما تركت من العمل
 من اراد ان يظهر في الوقت غير ما اظهر الله - احوال تلك الاعمال على وجود
 الفراغ من رغوبات النفوس - ما ارادت ثمه سالك ان تقف عند ماكتف
 لما لا ونادته هوانف الخسفة الذي تطلب ماامك وما تبرجت طواهر
 المكومات الا ونادته حبايقها اما عن فتنة فلا تنفر - طلبك منها اشياء
 وطلبك له غيبة منذ غنه وطلبك للغيره لفتنة حيايات منه وطلبك من غير
 لوجود بعدك منه - ما من نفس تدي الا اول قدر فيك بمضيه - لا تنفر



وقوع لا كد ريامت في هذه الدرة فما ابرزت الاماه مستحق وصلها
 وواجب منها ما توقعه مطلب است طالب تريد وما تيسر مطلب
 طالب نفسك - من عرائس البحر في النهايات الرجوع الى سد في البدايات -
 من اشرق بدائمة اشرق نهايته - اهتدى الرجلون اليه ما نوار التوجه
 والواصلون هم انوار الله اجمعة فالاقول للانوار وهو لا يروى لهم لانهم
 لله لا شيء دوا - تنوذك الى ابطن بيدك من العيوب غير من تنوذك
 الى ما تحب منك من العيوب - الحق ليس محبوب واعمال المحبوب است
 عن النظر اليه اذ لو حبه شيء لست وما حبه ولو كان له - اذ كان لوجوده
 حاصر وكل حاصر شيء فويله فاهر وهو الفاهر تون عايد - اخرج من
 اوصاف بنرتيك عن كل وصفي منافض بعبوديتك لتكون له الحق
 مجيبا ومن حصرته قريبا - اصل كل معصية وعقبة ونسوة الرضى عن
 النفس واصل كل طاعة ويقظة وعقبة عدم الرضا منك عنها - شعاع
 البصيرة يشهدك قربك منك وعين البصيرة تشهدك غرلك لوجوده وحق
 البصيرة تشهدك وجوده لاعدمك ولا وجودك كان الله ولا شيء معه
 وهو لان على ما عليه كان - لا تنفع نية بتمسكك الى غيره ما الكريم لا



يتخذه الامال ^{ثمة} لا ترفعك الى غيره حاجة وهو مورد عليه وكيف
يرفع غيره ما كان هوله وصعاس لا يستطيع ان يرفع حاجة عن نفسه
فكيف يستطيع ان يكون ما من غيره رفعا - انم يحس هذه لاجل وصفه
حس طندبه لوجود معاملته معك فصل فتودك الاحسانا وهلا سدي
اليك الامتنان - ^{ثمة} العجب كل عجب من بهرب محالا انك لا تجد له عمد و
يلعب ما لا يقاله معه فانما لانهي الابصار وتسمى قلوبنا في قد
لا ترحل من كوب الى كون فتكون كبحر ترحل يدور والدي رحل به هو الذي
ارحل عنه ولكن رحل من كون الى مكون وات الى رند المشتى - لا تعجب
من لا ينضرك حاله ولا يدرك على الله مقالته - ^{ثمة} ما قل عمل بر من قلب زاهد
ولا كثر عمل بر من قلب رعب - ^{ثمة} لا تترك الذكر عدم حضور مع التقية
لان غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك مع وجود ذكره نفسي بر
من ذكر مع وجود عقلية الى ذكر مع وجود يقظة ومن ذكر مع وجود يقظة
الى ذكر مع وجود حضور ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع عبية
ما سوى المذكور وما دلل على به عبرة - ^{ثمة} من علامات موت القلب عدم
الحزن على ما فاتك من موفقات وترك الندم على ما فعلته من وجود الزلات

لا يعظم نذير عند عظمة نصرة من حسن النفس والله تعالى فاعلم من عرف
 وبداستغفر في حجب كرمه من عبده - لا صغيرة اذا قابلت عدله ولا كبيرة اذا
 وحده فضل - النور حجب القلوب كحجب الظلمة جسد النفس فاذا امر الله
 ان ينصر كرم عبده - مدد بجود الانوار وقطع عنه مدد ظلم ولا غشاة - لا
 تفرجك الساعة لا ما برزت منك وافرح بها لا ما برزت من يد اليك
 قل بفضل الله وبرحمته - فبذلك فبشرحوا - ما بسقت اعصاب ذر الاعلى يد
 الطمع - انت حترما انت عنه ليس وعبد لما انت له صامع - من لم يقبل
 على الله بملاطفات الاحسان قيد له ببلاسا الامتحان - من لم يتيسر النعم
 فقد تعرض لزلزالها ومن شكرها فقد قيدها بعقالها رخصه من وجود
 احسانك اليك ودوم اساءتك معه ان يكون ذلك استدراجا لك
 تستدرجهم من حيث لا يعلمون - اذا رايت عبدا اقام الله تعالى بوجوه
 الاوراد وادامه عيما مع طول لاسه فلا تستحق من مامنحه مولا لا نك
 ثم تر عليه سيما العارفين ولا بهجة المجتدين فلو لا ورود قوم اقامهم
 الحق لخدمته وقوم اختصهم بحبته لا كلاء هؤلاء وهو الا من عطار ربك
 وما كان عطار ربك محظورا شغلما تكون الوارد في الالهية لا بغتة لئلا

يدعيه العباد بوجود الاستعداد - ممن رتبة مجيبا عن طيماسل ومغير
 عن كل ما تنه وذاكر كلما علم فاستدل به ذلك على وجود جهله - أما
 جعل الله الأحرار محلا لجزع عباده المؤمنين لأن هذه الدار لا تسع ما
 يريد أن يعطيهم ولأنه أحل أقدم من أن يجازيهم في دار لا يبقا لها
 من وجد ثمره عند عاجلا فهو دليل على وجود القبول آجلا - إذا روت
 ن تعرف قدره عذره فانظر فيما دافعيك - ممن رزقك الطاعة ونفى
 به عنها فاعلم أنه قد أصبح عبدا لنعمة ظاهرة وباطنة - خير ما تطبه منه
 ما هو طالبه منك - الحزن على فقدان الطاعة مع عدم النهوض إليها
 من علامات الاعتذار - ما عارفت من إذا أشار وجد الحق أقرب إليه
 من اشارته بل العارفت من لا إشارة - لفنانته في وجوده وانطوائه في
 شهوده - الرجاء ما قارنه العمل ولا فهو امتية - مطلب عارفين
 من الله تعالى الصدق في عبودية وقيام بحقوق التروية بسطاك
 كي لا يقيده مع القبض وتبصرك كي لا يتركك مع البسط واخرجك
 عنها كي لا تكون شيئا دونه - العارفون إذا بسطوا اخوف منهم إذا قبضوا
 ولا يقف على حدود الأدب في البسط لا قيل - البسط ناخذ النفس منه وطا

بوجود الفرج والقبض لا حظ سعي فيه - لا كونه ظاهر صاعرة واطنها
 عبرة فالمعصية تنظر الى ظاهر عثرتها والقبض ينظر الى باطن عثرتها - ان
 يرتد - لا تكون له عثر لا يعي فلا تستعرت بعثت بعثي - نظري الحقيق
 ان تقوى مسافة الدنيا عندك حتى ترى الاخرة قريب اليك منك -
 الغناء من الخلق حرام واسع من عند احسان - جزائيا يامل العبد
 نقد فيجار يدسية - تهي من جرائه ايات على اطاعة - رخصتك في
 اهلا - من عبده النبي يرجوه منه وليدفع بطاعته وروا العقوبة
 عنه فاقام حق وصاوه - متى عدك تهديك تراه ومتى معد
 تهديك تراه فهو في كل ذلك متعرف بيد ومقبل بوجوده بصفه
 عليك - معصيته ورثت دلا واقفا خير من طاعة ورثت
 غنا واستكبارا - متى وحشدك من حلفه فاعلم به يريد ان يفتحك
 باب الانس به - متى اطلق لسانك بالقلب واعلم به يريد ان يجيد
 العاقلة لا يزول اصهره ولا يكون مع غيره قد قرره - من من
 انكالك بصفه عن قدره فذلك لقصور نظره - سبحانه من ستر
 من المحصونة لظهور الشربة ونظره عظيمة التوبة في طهارته

لا تقابل ربك تاخيراً مطردك ولكن طاب بفسدك بآخر ادبك -
 متى جددك في لظهر مثل الامر ودرقك في باطن لا سلام
 بقدره فقد اعظم منه عليك - لو اقل را صبح بنظره اذا يفعل و
 العاقل يضر ما را يفعل به - مما يستوحش العباد والزهاد من كل
 شيء يعيبهم عن الله في كتابي فلو شهدوه في كل شيء لم يستوحشوا
 من شيء - امرتك في هذه الدار بالنظر في مكنوناته وسيكشف لك في
 تلك الدار عن كادته - علمك اذك لا تصبر عسفاً شهدك ما را
 منه - لا علم حق منك وجود الملأ لوتك لطاعات وعلم ما فيك من
 وجود الله فحجزها عليك في بعض الاوقات ليكون تحت اقامة القلوب
 لا وجود بقلات فاكل مصل مقبم - تملوة طرة بقلوب من اذنا
 لذنوب - واحتفتاح باب اغيوب بملوة محرمات ومعدن
 بمصادق وتنسج فيها يادي الاسرار وتشرق فيها شوارق الانوار
 علم وجود الضعف منك فقلل اعداده وعلم خياحك او ضللك فكثر اعداده -
 متى صلت عوصا على عمل طرست بوجود بصدق في ويكي مررب وجدل
 السلامة - لا تطلب عوصا على عمل ست در فاعر يان من خبر انك على

يعمل ن كان به قابلا - اذا ارد ان يظهر فضله عليك خلق ونسب اليك
 لا نهاية مذمرك رحمة ليدرك ولا تفرح مدحك ان اظهر عودته -
 كن باوصاف رومية متعلقا و باوصاف عبودية متحققا - متعلقا
 تدعى ما ليس بك من المخلوقين فيبيح لك تدعى وصفه وهو رب
 العالمين - كيف تحرق - هو نذ وانت لم تحرق من بعد جوده -
 ما انت و هو انصب عما انتا ن ترزق سن لادب - ما ضب
 يد شي مثل لا ضرب ولا سرع - ما اهاب يد مثل بذلة و لا فقار -
 لو ان لا تقل اليه لا عدناء مساو بك و محمود عا و - لم تقبل اليه ان
 ونك ذا ارد ر يوصل اليه غنى وصفه بوصفه و نقد بعته فوصلك
 اليه عانه يدك لا بما منك اليه - لو لا جميل ستره لم يكن عملا اهلا
 بقبول انت في حلمه اذا عهده اخرج منك ارحمة اذا عصيته -
 انزل على نبي من منعه وسريره فالعامة يفسون من الله
 البتة فيها خشية سقوط من نعمته عند خلق و عهده يفسون من الله
 تعالى السوء بها خشية سقوطهم من نظر مدرك حق - من كرمك عما
 اكرم جيد جميل ستره فالحمد لمن ستره لايسر الحمد لمن اكرمك وتكبرك -



لَا تَشْرَقُ بِكَ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّبِّ لِأَخْرَاجِ رَبِّكَ مِنْ أَرْضِ الْبَرَاءِ
لِرَبِّكَ مَحَاسِنُ لَدُنِي أَقْدَحُ مَا كَسَفَتْ عَنْ عَيْنِي - تَجِبُكَ عَنْ الِشَّيْءِ وَجُودِ
مَوْجُودٍ مَعَهُ وَلَكِنْ حُجَّتُكَ عَنْ قَوْمٍ مَوْجُودٍ مَعَهُ - يَا حُرِّكَ أَنْ تَنْظُرَ فِي الْمَكُونَاتِ
وَمَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ ذَوَاتِ الْمَلَكِيَّاتِ فَالْأَنْظُرْ مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ فَتَحْمُكَ
بِأَيْلَانِهِمْ وَلَمْ يَلْظُرْ أَنْظُرْ أَسْمِيَّةَ مَلَايِكَتِكَ عَلَى وَجْهِ الْأَحْرَامِ - أَلَسَ عَيْدُكَ
مَا يَنْظُرُونَ فَيْدُكَ فَكُنْ أَنْتَ ذَا الْمَقْدَرِ مَا تَعْلَمُهُ نَبِيَا - لِمَا مِنْ إِذَا هُمْ أَسْتَجِبِي
مَنْ أَلَدْتَ خَالِي نَبِيَّتِي عَلَيْهِ بِوصْفٍ لَا يَشْبَهُ مِنْ عِلْمِهِ - أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ
يَقِينُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَعْنَى النَّاسِ - إِذَا اَصْلَقَ لِقَاءَ عَيْدِكَ وَلَسْتَ بِأَهْلٍ ذَاكَ
عَلَيْهِ بِمَا هُوَ - أَلَمْ تَرَ إِذَا دَخَلَ الْقَبْضُ شَهْرُ دَمِهِمْ لِقَاءَ مَنْ اَخْلَقَ وَ
الْوَارِثُونَ إِذَا دَخَلَ أَنْبَسُوا شَهْرُ دَمِهِمْ مِنْ مَلِكِ الْحَقِّ رَمَى كُنْتَ إِذَا أُعْطِيَ
بِسُطْرِ الْعِظَاءِ وَإِذَا أُسْعِفَتْ قَبْضُكَ مَنَعَ فَاسْتَدْرَكَكَ عَلَى ثُبُوتِ طُفُولَتِكَ
وَعَدَمِ صِدْقِكَ فِي عِبَادَتِكَ - إِذَا وَقَعَ سِرٌّ فَلَا يَكُنْ بِبَالِيَا سِرِّكَ مِنْ
حَصُولِ لَا سِقَامَةٍ مَعَ رَبِّكَ فَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ ذَنْبٍ قَدَرِ عَيْدِكَ - إِذَا ارْتَدَّ
أَنْ يَفْتَحَ بَابَ الرَّجَاءِ فَاتَّخِذْ مَالَهُ لَيْدِكَ وَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَفْتَحَ بَابَ الْخُشُوعِ
فَاتَّخِذْ مَالَهُ لَيْدِكَ - تَرَى مَا دُونَكَ فِي بِلَدٍ قَبْضُكَ مَا لَمْ تَسْتَعِدْهُ فِي شَرْقِ نَهَارِ

البطل لا تدرون ايهم اقرب لهم معا . سبحان من لم يجعل يد بيد علم اولياءه الا
 من حيث يد ابل عليه ولم يوصل اليهم الا من اراد ان يوصل اليه . ثم ارجو ان الله على
 غيب خلقه وحجب عبده لا يستغنى عن الاستغناء من خلقه على امره بعباد
 ولم يخلق بالرحمة مئة ذرة الا ليعلم قسمة عليه وسباجه ووالله لا يستغنى عن
 ان يعلم خلقه بخصوصه دليل على عدم صدقك في عبوديتك . عيب نظر
 خلقك بغيره يدك وغيب عن اقامه عليك بشهود قبالة عبده . اما
 حجب خلقك عنك شدة قربة منك . مما احتجب شدة ظهوره وخفي عن ذب
 بعظم نوره . لا يكن قلبك قريبا الى عطاءه فيقل قدره . ولكن طبعك لا يحيا
 لعبودية . وقيا ما يحقوق تروية . كيف يكون قلبك الا هو متبا في عطاءه
 السابق . جلد حكم لا زل ان يضاف الى العلة . عبايته فيك لا تشق منك و
 ان كنت حين واجهته عبادته وقابلته رعايته . لم يكن في امره اخلاص عا
 ولا وجودا حيا . بل لم هناك الا محض الاصل . وعبد النوال . علم ان العباد يشوقون
 في ظهور امر مائة فقال يختص برأيه من يشاء وعلم انه نوحا لم وذلك نكوا
 بعد اعتمادا على الانزال . فقال ان رحمة الله قريبا من المحسنين . الى المشية
 بسند كل شيء ولا تستند على شيء . ثم ورد . عا قات اعباد المرديب .

ربما وجدت من لم يرد في الفادات ما لا تجده في الصوم والصلاة في الله

بسط الموهب - ن اريدت وروود الموهب عليك صبح الفقر وفاقه لك

فما الصدقات الفقراء - تحقق يا وصادك بمدرك يا وصادك تحقق بدرك

يمدك غفر تحقق عجزت يمدك بقدرته تحقق بصعفت يمدك

بحول وقوته - ز بما رزق طرمة من له تحول له الامتقانة - لا تقدر يدك

الى الاخذ من اخلائك الا نرى ن معطي فيهم مولانا فاد لنت كذا لك

نخذ ما وصدق علمه - ز بما ستحياء عارف ن ير مع حاجته الى مولاه لاكتفا

بشيئه فليف لا يستحي ن يرعها الى خبيثته - اذ انبتس عليك امرنا فاف

اقاما على نفس فاتبعة فانه لا ينقل عينا لا ما كان حقاً - من علامات

ابراج الهوى المارة الى نوفل الخيرات والكمائل القيام باوجبات

تجد الطاعات باعيا لا اوقات كي لا يمدرك عنها وجود التسوية ووسع

عليك وقت كي تبقى لك مقصدة الاختيار - علم قلّة موصر ما او معاشته

فاوجب عليهم وجود طاعته ما اقم ايها بلاسل الايجاب عجب رلك

من قوم ياقون الى الحجة بالسلاسل - اوجب عليك وجوب جدته وما

اوجب عليك الا لدخول جنته - من استعرب ن يقده الله من شهوته

عن

وار يخرج من وجود غفلة فقد استبحر القدرة لا الخيرة وكان الله على طريقي
 مقدرًا - وما وردت لقائل عليك ليعرف ذلك قدره - أمثله عليك - من
 لم يعرف قدر العلم يوجد به ما عرفنا وجوده فقد به - تمكس حلاوة الهم من
 القلب هو الداء العصاة - لا يخرج شهوة من غلب لاجل فرح أو شوق
 متعلق - كما لا يجب عمل مشترك لذك لا يجب قلب مشترك لعمل مشترك
 لا يقبل القلب مشترك لا يقبل عليه - حقوق الاوقات لا يمكن تصامها اذ
 ما من وقت يرد الا ونبه عليك فيه حق حديد او امر كيد يكف قصي في حق
 غيره وامت لم تقض حق الله فيه - ما فاق من عمر لا عوصله وما حصل لك
 من لا قيمة له - ما اجبت شيئا الا كنت له عبدا وهو لا يجب ان تكون
 بغيره عبدا - لا تنفع طاعتك ولا تضره معصيتك واما امرت به و
 ماك عن هذه لا يعود عليك - لا يزيد في غرة اقبال من قبل عليه ولا
 ينقص من غرة اقبال من اذرعته - وصولك الى الله ووصولك الى العلم
 والا فخر بان يتصل به شيئا او يتصل هو شئ - قريبا منه ان تكون
 شاهدا لله ولا من اين است وجود قربة - كيف يحجب الحق سني
 والذي يحجب به هوفه طاهر وموجود حاد - لا يأس من قبول عمله

ثم تحب فيه وجود المحصور فربما قبل من العمل والم تدر كتمرت عابلا لا تدرين
 وادرا لم تعلم تمرته فليس امر من سماعة الامتار وعمالهم ومن وجود لانا
 لا تقص بقاء لواردات بعد ان بسطت ابورها وادعت اسرارها فقلت في
 الله عني عن كل شيء وليس جليل عني شيء - من تمام لعمرة عليك في رزقك
 ما يملك ويمعك ما يطغى بك بقل انفرج به بقر يا خزن عبي - ان امرت
 ان لا تغرب فلا تنور ولاية لا تدوم لك - ان رجعتك مديات زهدتك
 الدنيايات وان دعاك لهما طاهر ما عندها من - مما حسا محلا لا عيار و
 معدا للدار زهدك فيها - علم الله لا تقبل النصحر المحرود فذلك من
 دو قما ما يسر عليك مررها - العلم لما مع هو الذي خبسط في صدر شعاعه
 ويكشف عن القلب قاعه - العلم ما كانت حشية معه علم ان قارته اخشية
 ذلك ولا فليدك - متى مدك عدم قال السامر عليك او توجههم بالذم
 بك فارح وعلم الله فليدك فان كان لا يقعد على فليستك بعدم قاعدك
 بعلم انهم من مصيبتك بوجود الاذي سم - انما اجري لادى على ايديهم
 كي لا تكون ساكنا بهم - اراد ان يزجرك عن كل شيء حتى لا يتعلك عني شيء
 اذا علمت ان الشيطان لا يعفل عنك فلا تعفل انت عن من ناصيتك میده -

من اتمت لنفسه تواضعاً فهو متكبر حقاً ليس المتواضع الا على ربه حتى
 اثبت لنفسه تواضعاً مات متكبراً ليس المتواضع الذي اتواضع
 راي اسوق ما صم ولكن المتواضع الذي اذا تواضع راي انه دون ما
 صنع - تواضع الحقيقى هو ما كان ناشئاً عن شهوة عظيمة وتبلى صفته
 المؤمن بتعلقه بالشاء على الله تعالى عن ان يكون مفسد شاكراً وتعلقه
 معقود الله ان يكون مخلوطه ذا كبراء ليس المحب الذي يرجو من محبوبه
 عوض ولا يطلب به عرضاً فان لمحب من يذل لك ليس لمحب من تذل له
 جعلك في العالم متوسط بين ملكه وملكوته يعلمك جلالة قدره بين
 محبته وادله جوهره تنصوى عليك صدق سكونه - انما واصلك
 الكون من حيث جئنا ببتك ولم يعدك من حيث نبوت روحانيتك -
 الكائن في الكون ولم تفتحم له يادين لعيوب مسجون بمحيطات ومحصور
 في هيكله - اتم مع الاكوان مام تشبه المكون فاذا اتمت له كانت
 الاكوان محله - وجدان تمرث الصاعقة عاجلاً متأخر عالين بوجود الخلق
 عليها اجلاء - كيف يطلب العوض على عمل هو منصفه في به عليك ام يفسد قلب
 الخلق على صدق هو محمد به ايديك - اكرمك كرامات ثلاث جعلك ذا كبراء

له ولا تضلم تكن احلاجر يا نذكره عيناك وجعلك مذكورا به اذ حقق
 نيتك ليدك وجعلك مذكورا بعد فهم نية عيناك رتب عمرا سعت
 اماده وقلت مداده ورب عمر قليلة اماده كثيرة مدود - متن بوراك له في
 عمره اذ رتب في يسير من الزمن من منن الله تعالى ما لا يدخل تحت دو ر
 العبارة ولا تلحقه الاشارة - احلاجر لا يحذر ان تنفر من
 الشواغل نعم لا تنجب اليه وتقل عيناك ثم لا ترحل اليه ولا تبد لبناء
 هذا الوجود ان تنعدم دهاغه وان تسلب كرامته - فالعاقل من كان بما
 مر انقي افرح منه بما هو يقضي قد اشرق يومه وظهرت تباشيره فصرف
 عن هذه بدر مغضبا واعرض عما مولى فليم يتخذها وطبا ولا يجعلها
 سكنا - آسف الله فيها الى الله تعالى وسار فيها استغيا به في القدوم
 عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق ليكون نظري
 الى الله وقوتك اذا دخلتني واستسلامي وانقيادي اليك اذا اخرجتني
 واجعل من لذة سلطان نصير ايمصري ولا ينصري ولا يصر علي ينصري
 على شهود نفسي ونفسي عن دائرة حتى - قد اوحى الله تعالى الى
 داود عليه الصلوة والسلام يا داود قل للصدقيين بي فليفرحوا وبذكرى



فليست قوا بالله تعالى يجعل مرضا وأياكم به وبالرضامه وإن يجعلنا من
 أهل انهم عنه وإن لا يجعلنا من "أهلين" وإن يسار به مسئلت لتقريب
 عنه وكرمه - وقار صلى الله عليه - "الفقر في غناى بكيف لا أنور تقيرا
 في فقرى - آلى" "أهل في علمى بكيف لا أنور جمولى في جملى" آلى إن
 اختلاف تدبيرك وسرعة حلول مقاديرك منعا عبادك لعرفين بك عن
 السكر في إعطاء وإيأس منك في بدلاء - آلى مى ما يليق بلوى ومك
 ما يليق بمرءك - آلى وصفك نفسك بالنظر والرافة قبل وجود
 صمعى تسمى ما بعد وجود ضعى - آلى رطوبه المحاسن من فضلاء
 وبكافه على وإن طرقت مساوى بعدك ولا تفت على آلى كيم
 تكلو الى غنى وقد توكلت لي وكيف اضام وانت الماصر الى ام كيف اجيب
 وانت الخفي لي - ها أنا أتوسل اليك بقرب اليك وكيف أتوسل اليك بما
 هو محال أن يصل اليك ام كيف تنكو اليك حالي ومي لا تحي عليك م
 كيف ترتج بك بمقالى وهو منك رر اليك م كيف مالى ومي قد وعدت اليك
 ام كيف لا تحسن حالي وبك قامت واليد - آلى ما الظفر لي مع
 عظيم جملى وما الرعمك لي مع قبيح فعلى - آلى ما اقربك منى وما ابعك

عندك - آلى ما ارادك في ما الذى يحجبني عندك - لى طما اخرسنى
 لوى انطقنى كرمك وكلمما آيسنى او صافى طمعتنى شئتك - آلى
 من ذات محانت ماوى فكيف لا تكون ماويه ماوى ومن كانت
 حقايقه دعاوى فكيف لا تكون دعاويه دعاوى - آلى حاكم النافذ
 ومتينك الفاخره م يترك لى مقار - مقالا ولا لى حاله - آلى
 است تعلم وان لم تدم الطاعة متى فعلا نقده امت محبة وغريها - آلى
 كيف اعزم وانت القاهر وكيف لا اعزم وانت الامر - آلى كيف
 يتدل عليك بما هو فى وجوده مقتصر اليك ا يكون لغيرك من اسوة
 بالسر لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدلك
 عليك ومتى جددت حتى تكون الا تانا - آلى اتوصل اليك - آلى
 عجزت عين لا تراك علبا رقيبا وخربت صفة عبد لم يجعله من
 جلك نصيبا - آلى امرت بالرجوع الى الاثار فاربعى اليها بكسوة الانوار
 وبدايت الاستبصار حتى ارجع ايدى منها كما دخلت يدك منها مصون
 عن النظر اليها ومرفوع يمة عن الاعتماد عليها انك على كل شئ قدير
 آلى هذا لى ظاهر بين بيدك وهذا لى لا يخفى عليك منك اطلب

الوصول اليك وبك استدل عليك فاهدني نورك اليك واقمني
 بصدق العبودية بين يديك ^١ الهى علمي من علمك المخزون وحني بستر
 اسمك المصون ^٢ لى اغثنى بتدبيرك عن تدبيرى واختيارك بي عن
 اختيارى ووقفنى على مركز اضطرارى ^٣ الذى اخرجنى من دل نفسى وطرفى
 من شكى وشركى قبل حلول رضى بك استنصر فانصر فى وعليك اتوكل
 فلا تكلى وابارك اسئل فلا تخيبى وفى فصلك رعب فلا تخزى ولجأ
 انقصب فلا تقعدنى وبياورك اتفب فلا تطردنى ^٤ الهى تقدس رضاك ان
 تكون رعدة منك فكيف تكون رعدة منى استغنى بذاتك عن ان يصل
 اليك النفع منك فكيف لا يكون عينا عنى ^٥ الهى ان القناء والقد على
 وان النبى بوثاق الشهوة شربى فكيف انت النصير لى حتى تنصرى وتمصرى
 واغثنى بفضلك حتى استغنى بك عن طبيى انت لى اشرفت لا نوار
 فى قلوب اوليائك حتى عرفوك ووجدوك وانت لى ازيت غيار
 من قلوب اجبايك حتى لم يجتوا سوارك ولم يلجئوا الى غيرك انت لى
 لهم حيث اوختهم العوالم وانت الذى هدىهم حتى استبان لهم المعالم
 ماذا وجد من هقدر وما الذى فقد من وجدرك لقد خاب من رضى وبك

بدلا ولقد خسرت من بقي عندك متحولاً = ألى كيف ربحى سواك وانت
 ما قطعت لاسان وكيف يطلب من غيرك وانت ما بدلت عادة
 الامتنان يا من البس اولياءه = البس حبيته فقاموا لغزته مستغربين
 انت الذالك من قبل الذالكين وانت البادى بالاحسان من قبل توبه
 العابدين وانت الجواد المعبود من قبل طلب الصالحين وانت
 الوهاب ثم انت لما وهبتنا من المستقرضين = ألى ان رجائي لا ينقطع
 عندك وان عصيتك كما ان حوفي لا يزيدنى وان الهتك = ألى كيف
 احبب وانت املي وكيف اهان وعيدت مشكلي = يا من استوى برحمته
 على عرشه فصار العرش غيبا في رحمتيته كما صار كعوام غيبا في
 عرشه = يا من اعجب في سر وقاد عظه عن ان تدركه الابصار يا من
 تجلى بجلاله بيانه فتعققت عقلت الاسرار كيف تخفى واسراره ام
 كيف تغيب وانت الرقيب خاسر والله موثق وبه استعين
 انتهى ما في الحكم ملنقطا وملخصا أقول والى العبد الفقير الى ربه ربي
 محمد حسن العاروفى عفى الله بطلعه الخفى

ألى ان تغدبنى فالى حبيبى الذى قد طاب منى وكلم من رزقنى فى الخطأ



سترت وت ذو صخل ومن يظن الناس في خيرا ورفي لشرباس
 ان لم تعف عني: والي حيلة الارحاني لعمرك ان عفوت حسن عني
 نبي عبدك وصي اتاك مقرر بالذنوب وقد دناكا فان تعف فانت
 لداك اهل وان تطرد فمن يرحم سواكا: نبي ما عصيتك من عباد ومن تقو
 بلغت نساها فان تعف فانت لداك اهل وان تطرد فاهانم اها
 قد وقع الفراخ بحمد الله وحسن توفيقه من تاليف الرسالة مسماة بطريق
 النجاة يوم الاثنين اول شهر الربيع الاول امبارك المنسل في شهر
 سنة تسع واربعين بعد الالف وثمانمائة اللهم اختم لها بالخير واستع
 ونجتنا بصدك من احوال يوم القيمة بجاه من له
 العزة والكرامة وصلى الله على سيدنا
 محمد واله واصحابه وسلم
 الجاه ونحوه
 امين

وهذه رسالة التوبيخ في بيان مسألة التقدير التي وعدت بحرقها في اول الكتاب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - أعظم ونفوس الله تعالى مسئلة
 التقدير من ادق مسائل الكلام والایمان به واجب والبحث عن ماهيتهما
 جميع كما شرعنا في اوردنا في كتابنا وكذا مسئلة الروح فانه قد قيل ويستلوا
 عن الروح قبل الروح من مربوبي وما اوتيتهم من العلم لا قليلا - فمن لا
 يبحث عن كنه ماهية هاتين المسئلتين بقصور فهماسا عن دركها ونقص
 علمها الى الله العزيز بعليم لكن يبحث عن مسئلة التقدير من حيث تعلقها
 بافعال عباد و يبحث عن الروح من حيث تعقب ابدان عباد - فتقوم دكر
 القدر وهم قدرية وتقوم نبوة وحملو العلم محصور وهم مرجئية وهدى الله
 تعالى هذه السنة والجماعة الى صريح الاوسط لا حول ولا قوة الا بالله تعالى
 صلى الله عليه وسلم - صغار - متوكلين لما في الاسلام نصيب المرجئية
 و قدرية قال شيخنا على الله بحق امرات المرجئية هم دين بقويون لا يعاب
 كل بتقدير الله تعالى وليس بعباد فيها اختيار تام لا يصير مع لايمان معصية
 كما لا ينفع مع الكفر دعة - واقدرية هم منكرين بقدر افعالهم بان افعال
 عباد مخلوقة بقدرتهم لا قدر الله تعالى وارادته وانما نسبت هذه الطائفة

علم
 كتابه

اى بقدر لاهم يجتوبون فى القدر كثره امشى - وادب عت عليا فى بيت عن
 مسئلة التقدير بات عقائد المسلمين عن الزمخ ونبية لظلم فى الله تعالى وقوله
 "قد اتلى هذه القصيدة كثر من حارود نزلت كثر من المسلمين فى نصالة
 التالين صر نفس الله تعالى و عاتبه ببدن يقولون هذا شئ قد رآه
 على قمار خلقى و راء اقدر على تغيير خلق الله تعالى هذه احوال في مجبور في
 نرسالة جيات و فعل غفريات و مجبور حارود و كيف عذمتى الله تعالى على امر
 قد رآه الله تعالى قبل خلقى - هذه لعقيدة مجبورة الى حارود شرع و فضول
 رسال الرسل عياذ الله بها - وقد وقع فى ماطرة مع من يدعى حم و اصلاح
 فى هذه مسئلة نقال العبد مجبور لان الله تعالى قال "وان الله خلقكم وما تمهلوا
 فاعمار عبده" مت محله قد رآه تعالى عليك بقدر العبد على تغيير خلق الله
 نقست له العبد تحت راء فعله وان كان مجبور في اختيار لان الله تعالى يقول
 فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر علم ان تعد ميتة و المتية هو لا حيا
 نقال وما تشاؤون لا ابنتا، النفسانية بعد ضيقة قلت هذا هو معنى قولنا
 انه مجبور في اختياره في حركة الصحيح خلاف حركة امر نفس فامر نفس مجبور
 في حركته والصحيح ليس مجبور في حركة لان تحركه با ارادة لا بد ان تكون



لمصلحة دينية وذاتية نفسية وروحية ثم بخلق الارادة مخلوقة لله تعالى
 بعد علمك بذلك الفعل وهو معنى لاية والله خلقكم وما تعلمون - فقلت ولما
 قال في السورة ثم اخبر ان ربك من وراء حجاب فبقوله والله الموفق - اسلم يا
 بني اولاد الله علم الله تعالى من قوله تدرون ان الله قد احاط بما بين يدي ومن وراء
 قولي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء
 ومن قوره تعالى عالم الغيب لا يعرب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في
 السماء ولا ما هن من ذلك ولا اكر لائق ثواب عيب ومن قوره تعالى ولولم
 في الارض من شجر فلاء والبحر يملي من بعده سعة البحر ما عدت سموات الله
 وارضه من علم الله المعلومات - والرحمان اعلم على سعة علمه ان الله تعالى
 في الارض من النباتات والحيوانات والارواح بحيث يتغير عقولها وعندها و
 تعلم يقين - حاشا للجميع من الله تعالى وهو رزقه وحافظه وعلمه ديني مقدم على
 خلقه والخلق فرع من مروح العلم لان من رزق حق شئ لا بد وان يعلم اول اغا
 من نفعه وقصره وخيره وسره والله سوار رزقه وحاله وما به فبعد ما علم جميع ذلك
 يقدم على خلقه بين العلم والحق عموم وخصوص بكل فرد من افراد المخلوقات الغير
 المشاهدة علومه غير متناهية حاشا ودر شئ من رزقه في سكوت السموات و

المخلوق



وما فوقها من المخلوقات ترى الارض مخبوءة مما بالنسبة اليها تقف في العلم المحيط
 بغيره في قدام لا يتجار ومداد لحياتنا اية مكتوبة معلوم غير مناجاة فسلم
 ذالقيه سقدير وان كان خدش بصعوبة ثم علم رطل تعالى ليس كعلمنا حيث
 يتكون بعد اذ كانت معومات فان معلومات جميعها من الارض الى
 لا صغيرها وكبيرها قديمها وحديثها شلتقة في علم تعالى كشأن أسباط بحيث
 لا يعرفه من قال مرة في الارض ولا في السماء ولا في البحر في علم تعالى بالانكشاف
 بسيط كما عسى انما الازمنة ولا يعلم في صفة دائمة له تعالى فكما لا
 تقدر على معرفة ذاته تعالى وقدس مدد لا تقدر على معرفة صفاته اذ اعلمت
 هذا فاعلم به تعالى علم في الارض التي خلق بعد العلاء في يوم كذا في ساعة
 كذا من سنة كذا وبقي في بعض مكن من مشهور لا يام ويولد يعلم عمره وحله
 وزيته وحله وخبره وشره وجمته وسفقه وظلامه وصحته وطاعته وصيانه
 واكله وقربه واحلامه وبناته وسعادته وشقاوته وتحركه وسكونه و
 يومه وبقيته وحياته ومماته وجميع عوره وصنائه من حين يولد الى حين
 يموت وبعده الموت الى ابد لا ياد وعلم به يفعل كذا في ساعة كذا واخباره بكذا و
 كان هذا العلم مستكفي في خزان العلوم بغير تساهل فلما ان اراد به تعالى اطلاع

تاتما

اصلاح بعض خواص عبادته عليه من ملئكة مقربين وامر و اح عبادته الصالحين
قابله و ثبت علم المكنون باللوح المحفوظ و ظهر جميع ذلك في لوج بطريق لا يحصى
واسطة اقام الرباني فذلك هو تقدير لدى مرنا بالايمان به والقضاء الذي
امرنا بالرضا به ولا مد ن يظهر جميع ما كتب في اوقات المحصول المقدر بالالا
تبديل الكلمات لله تعالى كما قال سي صلى الله عليه وسلم جفت قلوبنا من كان
وفي هذا المحل عجائب ما يشاء و بسبب من الاسباب و ثبت ما يشاء بسبب
من الاسباب لان القادر على لايجاد قادر على الاعداد بالطريق الاولى و قد
تقدير العزيز العليم او علمت هذه واعلم ان التقدير على نوعين النوع الاول ما كان
لكسب عبده مدخل و سبب كحصى ترزق والانفال البدئية والحركات
الارادية والنوم واليقظة والطاعة والعصيان وغيرها والنوع الثاني ما لم يكن
لكسب العبد فيه مدخل كالحيوة والمات والصحة والسقم وعروض الامات
لارضية و سعادته و قوته مذكور او لانات من الاولاد وغيرها و قد كلام
لنا فيما لم يكن لكسب عبده مدخل ولا لزوم على عبده فيها التسليم والرضا
واما شريع الاول وهو ما كان لكسب عبده مدخل فنقول ان عمل العبد سبب
تقديره تعالى خير كان او شرا والجزاء المرتب عليه مسبب لال العبد يعمل بجته

خيرا أو شرا ويجوز أن يكون عليه أن خير من غير من غير أن لم تستفد عباد
 بالزينة وبالشفاعة وغير ذلك حتى أنه لم يثبت عليه ترويه من أمر
 بعد قبول كذا وفي الحديث قال الله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن
 اساء فعليه وما يرتب بسلام للعبيد وقال تعالى فلما من أسحق وأتقى و
 صدق الحسي فنيست في الليل وأما من جلد واستعفى وذنب بالحسي فنيست
 للعرب وأنت تعلم فإد القينية تقضي الترتيب والتعقيب علم أن الحكم لا يحد
 بعد العمل والتقدير لا يحد وهو علم الله تعالى به لانه لا يجبر بعد على عمل
 وليس تقديره تعالى في لارر سبب المعصية العبد حتى يكون العبد مجبور على المعصية
 ونسب الظلم إلى حصر الله تعالى وتقدر تعذيبه إياه بعد مجبور به بعد تعالى
 الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا لأن الله تعالى ليس بظالم لمسب بل هو أرحم
 الراحمين بعباده ولهم يختلف الله عباده بأمر الله بالإوامر ونسب الله عن الله
 والحال بعباد لا يقدر على شيء من ذلك ويثبت توثيق عنهم كمن يأمر بالإعنى
 بقراءة كتاب لم يعرفه وقد قال الله تعالى لا يظلم الله نفسا إلا ورحمها ما
 كسبت وعيسا ما أنشبت وهذه العقيدة من أخص العقائد الفاسدة
 لار فيما هناك الشرايع زسا وارسال لرسا فضولا وعينا عيازا بالله منها

فَإِنْ قُتِلَ كَيْفَ يَكُونُ عَمَلُ الْعَبْدِ سَبَبًا لِقُدْرَةِ تَعَالَى وَقُدْرَةِ تَعَالَى رُبُّهُ وَتَقَدَّمَ
 سَبَبٌ عَلَى الْمُسَبَّبِ مُقَرَّرٌ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ فَيَلْزِمُ قَدَمُ الْمُسَبَّبِ عَلَى السَّبَبِ وَذَا بَعْدَ جَوَابِ
 قَوْلِ التَّائِيْدِ عَلَيْهِ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ عَلِمَ تَعَالَى بِأَنَّ الْعَبْدَ أَفْعَلُ يَفْعَلُ أَعْمَالَهُ
 فِي الزَّمَنِ الْمَعْلُوفِ وَأَمَّا زِيَادَةُ الْجَزَاءِ الْعِلَاقِي هَذَا هُوَ تَقْدِيرُ الْإِرَادَةِ وَنَسْتَمُ تَقْدِيمَهُ
 عَلَى الْعَمَلِ لِحَادِثِ الْعَبْدِ وَلَيْسَ هَذَا التَّقْدِيرُ الْعِلْمِيُّ فِي الْحَقِيقَةِ سَبَبًا وَلَا سَبَابًا
 السَّبَبُ عَمَلُ الْعَبْدِ لِحَادِثِ الْمُسَبَّبِ جَزَاءُ عَمَلِ الْحَادِثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمُ خَلْقِكُمْ
 وَمَا تَعْمَلُونَ فَمَا إِنْ خَلَقَ الْعَبْدَ حَادِثًا وَمُبَاشَرَةً لَا يُوْنِ سَبَبٌ لَهُ كَمَا خَلَقَ
 عَمَلُ الْعَبْدِ حَادِثًا وَمُبَاشَرَةً لِعَبْدٍ سَبَبٌ لَهُ وَحَرَدَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَبَا بَعْدِ عَمَلِهِ
 سَبَبٌ لَذَلِكَ أَعْمَلُ فَلَا يَلْزِمُ تَقَدُّمُ سَبَبٍ عَلَى التَّبَعِ فَإِنْ قُتِلَ أَمَا سَمِعْتَ فِي
 الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مُعَاذَةَ مُوسَى لِأَدَمَ عَلَى قَتْلِهِ وَعَلَيْهَا الْقُلُوبُ وَالسَّلَامُ فِي كَلِمَةِ التَّحْمِيلِ
 فَقَالَ لَهُ أَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ عَلِمْتَ تَقْدِيرَ عَلِيٍّ قَبْلَ خَلْقِهِ قَالَ بَارِعِينَ عَالَمًا قَالَ
 أَفَلَوْ مَنَى عَلَى الْمَرْقَةِ رَأَى اللَّهُ عَلِيٍّ قَبْلَ خَلْقِهِ بَارِعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَخَرَّ أَدَمُ مُوسَى وَكَأَنَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَمْ قُلُومٌ يَكُونُ الْعَبْدُ مَجْبُورًا لِقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 مَا تَحْتَ أَدَمَ مُوسَى قَدْ أَقْبَضَ صَبِيحَتَهُ وَهُوَ تَوْفِيدُ مَقْصُودِ نَاسٍ وَجُودَ لَا وَرَأَى
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا رُحُلًا تَاهَ اللَّهُ نُورُهُ فِيمَا بَيْنَهُمَا طَرِيقُ فُلُوكَانَ

آدم مجبوراً في أكله للثمرة ما عاتبه عليه ^١ الثاني أن كان آدم عليه السلام مجبوراً
 في فعله ذلك لقوله تعالى من خطيئته ربنا انك ابتليتني بهذا ولكنه قال
 ربنا ظلمنا الصناعات لم يكن له اختيار لما نسب الظلم اليه ^٢ وثالث تصدق
 رب العالمين على آدم بقوله وعصى آدم ربه فغوى ثم نادى عليه وهدى فلو كان
 مجبوراً لما نسب العصيان والعواية اليه يبقى كلام في قوله عليه الصلوة والسلام
 فخرج آدم موسى ومنه ومنه والله اعلم بأسرار كلام حبيب ان آدم قال له هذا امر
 قد خرج به ومضى ما اراد الله علي في علم قل خلقني ماذا يففع ايلا سألني في هذه
 الوقت ^٣ فان دلت سلمنا من بعد اختياره لعمد وثرث وسلمنا ان فعله بعد
 سبب للثمرة مرتب عليه فمن ينحصر له الطاقة على ذلك الاختيار قد ادرك
 من الله احريز ^٤ وفي ذلك معنى قونا مجبوراً في اختياره بمعنى ان طاعة الاختيار
 حصلت من الله تعالى فان قلت اذ كان طاعة الاختيار من الله تعالى رجع
 الكلام الى قول الحق وصار ج مجبوراً في اختياره فصار مجبوراً في افعاله و
 لم يدور قلنا ليس كما زعمت لان الاختيار معناه تساوي الطرفين اعمى
 العبد والترث فترسيخ احدي الطرفين على الاخر بقصده وعزمه واستقرار
 الجوارح في ما رتب له بقصده عمل العبد المرتب عليه الثمرة حسب ان خير نحر وان



سر من رتبة الاجبار الى اختيار رب سبحان وتعالى مجاري قاربه تعالى
 ومن يصلح له من هاد ومريث يفضل الله الظالمين ويعمل
 ما يشاء فثبت لاصد اية قاني محاي بعلاقة الارادة الانزلية واعطاء التوفيق
 والقوت ومن هذا البديل قول موسى على نبييا وعليه السلام ان هذا لا تستنك
 ومثاله وثلة مثل الاعلى كوالد ربي ولده والولد عاق لولده وعمل خبائث
 والولده مكنت على ترميته فليوم الناس ويقولون انت اصلته فابو الود
 كان يرميه كنت لا يرصى فضلاته كذلك يتايرتينا ونس لا يرصى فضلاتنا فاما
 الله تعالى ولا يرصى لعباده لفرقا لصاحب الامالية مره الخير والشر القبيح
 ولكن ليس يرصى بالمحالة رجعا الى اصل المحنت فالذي يعتقد المجبور بربه للعبد
 وجيبا نقوله هذ نبى قدره الله على فعل خلق نراه مسمكا في حصول الرزق
 جميع عمره لا يهترع ساعة حتى لا يفرق بين الحلال والحرام فان عاتره احد
 على ذلك الامانة يقول يا شيخ نحن موزون بالسعي في حصول الرزق وهذا العلم
 عالم الاسباب او ما سمعت قول صلى الله عليه وسلم احبوا سررتهم ببرها و
 كاسب حبيب الله الى عبده ذلك ما يحصل له من رزق ينسبه الى سعيه و
 يقول ما حصلت لك يا ففلت كذا ولا يدسرقوه هذ نبى قدره الله على فعل خلق يعبه



نفسه مجبور في طاعت وترك الواجبات ووجد نفسه محتار في صورة سر
 دلاها هو مما وادخل ليعلم منه لاحد شيء من به بخار به ويقا له ورم بها
 بقدر وان سبب حبيبته باعلاط منه ولا يلتفت الى عقيدته نه مجبور في حو
 مته وسبب كما هو مع مجبور في ترك الهوى والحكم على ما هي به تعاف
 عنه وهداية حقاقة وسفينة سار به تعاف العهود وعبادة ولا تستقا
 على شيوخ اهلا سنة والحماقة - ولتختم الرسالة ثمانية شيخ سماعيل مقرر
 قال رحمه الله تعاف - الى كم تمادي في شرور وعمرة في ذلك هكذا نوم او غير يقظة
 قد صاء عمر ساعة من تنزي في بلاد اسى ولا رضى بية صيغة في ارضى من ان
 الرصيد وعينة في مع الملا على هينر بهيمة في اذ تره بين سر من القيت
 وجوه في بيعت ما خسر قيمة في افان ب في ثمنه سعاقة في ومحطها من صوا
 وما في حجة في دانت صديق معدو سفند في داندك ربيع بكل مصيبة في
 ولو فعل لا عدا انحد بغير ما في فعلت مستهم في حص رجة في قدرتها هو
 عبدك رحيمة في وكانت يد اعدك غير حقيقة في كلعت بها دنيا كثير عروها
 تقابل في يصحب بالحديجة في دانت وت وى حمت في اسات وون
 صفت فتق بالكدرية في وعيشك في انعام فيقص في كيتك في بعض يوم ويلة في



عليك يا عبيد من الله في فاني في سبوع عظيم وعصمة في نصيب قلب
 صلوة عندك في بصير عتي مستوحيا لعقوبة في تحاطبة يات جبد مقبلا في
 عني عا فيها حيرة در في ولورة من م ك للغير طرفة في فميرت من عيب
 عليه وغيره في تصلي وقد انتمنا غير عالم في ترميد احتيا عا ركعة بعد ركعة
 فويلك تدرب من زاحية معرفا في وبين يدي من تخني غير محبت في ذنوبك
 في طاعات وهي كثيرة في اذ عذمت تكهيك عن كل ملة في تقول مع الحصار في
 عا في صدقت وكس في بالتيبة في مرتب ترزان كما مو عا في دم لم تصدق
 فيما بالتوبة في كيف ترى العصور من غير توبة في ولست في لمرق الاحيدة
 وه هو لا مرقا كلف في ولم تكفل لانا م حبة في ومارت سوي مادي
 قد كفته في وتعمل ما كلفته من وظيفة في نبي بطننا ونحسن تارة في عن حسب
 ما يقتضي اولى بالحقية في سبي زيد ردا عرج في تصفون وسلام على
 مرسلات والحمد لله رب العالمين في انتم لا تعلم في ما اردت بكتابة
 هذه الرسالة الا الاصدح بحقانه مسلمين فان كان صوما فمذكركم في
 و كان خطاء فمن غسي واسئلك الله في وتوفيق لما تحب وترضى
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم



وتمام مسئلة الروح فانه وان كانت موعودة في احوال الرسالة مكتفي عرضت عنها
 بيان ما حثنا عليه من الاورقة اذ ركن لها وورد له عن كينيتها والثاني رايت
 لا كما تبحرنا عنها في كتبه كما غرطى روح وجيرة من حيث تعدتها بابان العباد و
 محبتها وحرصها في البدن الى غير ذلك من احوالاتها العقلية للانسان وقد اشرت
 اوجز احوالاتها في كتابي لاسيما الاربعه وبعضهم افردوا القائلين في بيان
 مسئلة الروح بكتاب الروح للشيخ ابن ابي عمير وكتاب باب في احوال الروح
 للشيخ عبد السادر المصري وكتاب البرزخ للشيخ توكلي الهندى وغيرهم فاني
 بتها ايضا كما اردت تكرر بها تحصيل الحاصل فان شئت الاصح عليها
 فهديك بكتب القوم من زعمائهم وآياتك الاستقامة على العقيدة المنجية

المرضية والسلام على من اتبع الهدى وانا العبد
 فقير محمد حسن افشاري في احسن احواله وماله

انقرض سراج علماء نبرس لائقا لقبه ... واسبغه ورموا من محرق ستمشون
(شیخ سکر بند)

ستم الرحمن ازیم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - وعلى آله وصحبه
صدق وسيد درخده وبعده فان طاعت الله بحسبة مسماة بطريق اخذة مشتقة من
الطهارة است - صنفها ادم ارباب واحد - اثنان البحر الزخار وافيعة
شيخ است وميث ابهعة ورواها طهت بشموش فصد شرح الجملة والفضيلة
افضل في عصره ويا جبر الغياوة وغواية - وانيطت عليه عام بفضل من بدر شعر
وانجنت له مطايا بكرم في اعشى السحور - اجمع الفضائل على رصاعة اجماعا - وان
الفضل لا يستت اباغا - سيدنا وسيدنا حفرة الخوجه محمد حسن اعاد في المجد ذي الانوار
شمس فيوضه بازغرة - واقترافا فاضلة لاسعة فباركوا بها للهاب الى اقتناء وفضا
به الكتاب - فانه حاول على حقيقا - بحسبة ودرقيقات عزيزة طهت ينشط بفهمها
اتقوا وانكسلا - فان بقي بعد ذلك اريباب لقوم بحجرون فباي حديث
يؤمنون - وانا امصدق الفقير محمد الموطن في كراهي بين الله سلمه الله عفو

ماظم جمعیتہ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا
سيدنا صاحب حوامع الكلم وفصل الخطاب - اما بعد فذوق ايها
الحق ويا ابي الى الرشد لا تحق هذا البزاس الله فيه نور وهدى للناس
اعني رسالة عظيمة مفهومة مسماة بطرحة بجاة قدسها الحمد لله
محررنا ابتداء في التقرير والتحرر العالم اللامعي والفاصل اليه
جميع القضاة كل منيع القواضل غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
المسلمين واصحابه من علماء واعضائهم وبنائهم امين
الحمد لله الذي جعل في جات السيرة في السجود في ايقاظه
انقذ الذي كان عوفا في السيرة في السيرة الى هذه اوقاف
هيئت ونهاج الاعمار بالاضافة الى طبعه الله بينة ونعم
قبل لو لم يدرك الوهم - جلالة - ما خيل طيف في سامي حارة
بكامله في اللوح بدر كامل بحر محيط زاهر بنوانه - في كل علم
عام متبحر في فن علم عام جليل - سجا - تقي في فصاحة لفظ
معنى مدح - محل في اخفاء - انا الفقير الرجاء الى رحمة الله محمد محبوب
على الله - عفي عن صدر محمد - محمد
سلاية عن بيعة من فت ميان محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

والسلام على من اتبع الهدى

وبعد يا أيها الناس

هذه مقرة لكم

بأنكم قد كنتم في ضلال مبين

فأمرناكم بالهدى

والسلام على من اتبع الهدى

وبعد يا أيها الناس

هذه رسالة من ربكم

أمرناكم بالهدى

والسلام على من اتبع الهدى

[illegible]

مولانا الحاج محمدرضا محمد حسن حفظه الله عن موجهات الكلد واعران وروى بان ايقوا فيه

و ان الفضل واستقى طرا	حاط لطفا مكارم الاخلاق
و اكر فضل الاله من نعمات	ناط بالطلع فصح الكليات

لم نزل خلقه بعلم الدين	فا يتدى املق باستقامته
لم يفتح ساعة من اياما	واستنارت بنوره النكبات

ناشر الشرع مقتدى الامام	ما رقاينا كشد افعه ا
ناشر الدين جامع الاشياء	رفع الشك باليقينيات

تب وجد حبه ت الملاءم

خاله في القصور واخرقات

وان الضمير المحمدرضا محمد حسن حفظه الله عن موجهات الكلد واعران

وكان سوادها بياض ثيابت عرشه جرم لشمس

فدعيت نائمة خضراء مع حجة

فبر الهولاء والافرن وعبه

وطلع به صدر سواد واصل

احيات " محمد محمد



بسم الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل الفلق فرقا وشيئا بعدد من كانوا على وجهه يعجزون عن تكلياته ويدخلون بالحق
 والصدقة على المنفعة الانبياء وفضيلة النجباء ورسله يطهرون على الذين لا يذكرون الكافرون
 وعلى الذين ساءوا الذين سلكوا طريقه ومهدوا ذنوبهم اما بعد فقد وصلنا كتابا في غاية
 والتبصير وتوأمته رسالة التنوير في مسئلة التقدير طاعتها فوجدتها روضتان بل
 خاف مقام رب جنتان افانها الكلمات الفصيحة والبلغية وارواها بعينان تجربان
 من جود الله العظيمة والنفيسة وشارها التحف من العايد الفخمة الشفة
 تقويان على صحيح معتقد فرقة الناجية ورد شيها تفرق انانية خصوصها رأس الملة
 فيها كما سبها طريقا بناة وتنوير لا سيما في زمان صار مباحج الاسلام طائف واهل
 رافت واناس كالنتيجة فخل على اهل الجين فصاروا منهمكس في عادات النفاق
 ثم صارت شريعتهم عقائد الشكرين حتى صار الاسلام غريبا كالطرح الصادق الامين
 ايها الناس ان تعشوا جميعها بانوا جذا لان الزمان يمشي بمنيل كيفك وهي من
 واللال لمولانا وبالفخر اولنا جامع اثبات الشريعة والحقيقة مانع بدعا القديمة
 اثر الفائق في الدعوة والخدمة والتقضية والعمل بما مست في احوال الفارقة المجددة

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لمن هو كرم الانسان وعلمه علم البيان ومهديه طريق النجاة والكفران والصلواة
على من هو المنقذ من الزمران والشفيع المشفع يوم الميزان وعلى آله واصحابه الذين
هم كالنجوم لاهل الايمان اما بعد فاني قد قرأت هذا الكتاب المستطاب من اوله الى آخره
وطالعت ما فيه من نكاته واهواره فوجدته منطوقا بالحق ومصدق لما نطق به بالصدق
وصراطا مستقيما الى الجنة وطريقا ناجيا للناس والجنة فمن اخذ به وعمل عليه اهتدى
وبخى ومن اعرض عنه وانكر به ضل وطغى لانه ضلالة ما انزل من الرحمان وزينة
ما ورد من سيد الانس والجان فلازمه يا ذا الجي فانه يحلو المعنى ومن ترى شدة من المؤلفات
مشتملا على جميع الكمال كيف لا ويؤلفه هو الجاح بين الشريعة والحقيقة يوم الزمان برص الانس
والجان بحر العلوم العقيدة والتقية مودع النصوص الربانية برهان الملة والدين قاطع عنان
المؤمنين سيدنا وولانا ومرشدنا اذ لم يستطع ان يوضع دبركهم عنينا فعملوا اياما اناس
الى هذا البراس فهو اس الدير واستشراف منة نلوكم لتغفروا برضا الرحمن يوم تقوم
الانس لرب العالمين والصلوات اولاد اخر واغفر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

احمد اخيه المهموم عليه القوم غفا العيش
المدرس في مدرسة السيد ادهم
الله عن السرور والحداد



الحمد لله رب العالمين والعروة السند على حبه سيدنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه وتابعه المبررين
 اما بعد فقد طالعت الرسالة البرهانية الموسومة بطريق النجاة للعالم الرباني الخواجه محمد حسن العاروني
 محمد دمي نزين سجادة الامام الرباني محمد والاف تالي رضى الله عنه - فوجدتها مشتملة على مهمات
 مسائل الكلام والفقه والتصرف المشار اليها في حديث جبريل عليه السلام - الفضا المصنف العلامة -
 على اسلوب جديد لا تستوعبه الافهام - واتى فيها بالبراهين العقلية والدلائل العقلية - على اثبات
 العقائد الصحيحة - مع ايراد البليغ على الفرق الفاتحة - لاسيما الدهرية والروافض والوهابية المنذرية
 وتليها الرسالة الاخرى له ايضا المسماة بالتبوير - في بيان مسألة التقدير - لله دهره حيث اوضح مسلك
 اهل السنة والجماعة - في تلك المسئلة المشهورة - واستدل بنصوص الكتاب على ان الصراط المستقيم
 بين القدر والارحام - فجزاه الله عني وعن سائر المسلمين خير الجزاء - وهذا هو مطالعة كلتا الرسالتين
 نافعة جدا لاصلاح العقائد والاعمال - في هذا الزمان زمان البدع والفتن والفتل - اللهم افتح لنا
 بالخير واختم لنا بالخير واجعل عواقب امورنا بالخير وعلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا وصليتنا
 في الدارين محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

كنه العبد الاسير بذنبه الغافل عن محبته الراجي برحمته ربه

محمد نور بخش الحقى القشبدى التوكل

چکة ضیان - ۱۱ ربيع الثانی ۱۲۵۰ هـ

الحمد لله الذي يحيي الاسلام بعبادة الصالحين الى

والصلوة والسلام على صفية الذي لا شريك له بعد في الارض والسموات
وعلى آله واصحابه هداة الطريق النجاة والسبل السلام وبعد
الكتاب الموسوم بطريق النجاة الذي صنفه الشيخ الامام فيا
العصر علامته الموقر قاض البدعة العتيقة محيي الملت السنية
عراق الفاروقية مربى الطريقة العالمية المجددة بآمر الله سبحانه
في جميع اموره وافاض عليا بركاته هو كتاب لم يكن لي ثابته
هذا الزمان الذي عاد الاسلام فيه غريبا وطوي لمن عمل عليه
استمسك به لانه جمع فيه علم العقائد والفقه والتصوف والاخلاق
فلا حرم يحصل به الاستقامة على الايمان والاسلام والاستقامة
والنجاة عن السبل الزائفة الباطلة الموثقة في الغيران والخذل
فهو سبيل الرشاد واصل التقوى ولباس الايمان وعروة
الوثقى والطريق السوية التي يسقى بها المرء ماء وغدا
ومرساة التنوير في بيان مسئلة التقدير الصحيحة
عن شر الشيطان والكفر والطغيان والله الهادي
وانا الفقير عبد الله الرئيس في القرن الحادي والعشرين

عقود ما صدر عنه
1400